

شرح كتاب مجمل أصول الفرقة الناجية والطائفة المنصورة أهل السنة والجماعة 1

عبدالله الغيفري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى ازواجها امهات المؤمنين وعن اصحابه الطيبين الظاهرين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا اللهم وفقني الى طاعتك واجعل عملنا في رضاك اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح واختفاء اثار صحابة نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلنا من اهل التوحيد والسنة - 00:00:37

اللهم اجعلنا من اهل التوحيد والسنة وثبتنا على الحق حتى نلماك يا كريم اما بعد فهذه هي الدورة الرابعة من الدورات العلمية وهي في مجمل اصول اهل السنة والجماعة وخصائص الفرقة الناجية والطائفة المنصورة - 00:00:59

هذه الدورة هي تأصيل لما سبق لذلك نريد من هذه الدورة يبني طالب العلم على الاصول وعلى القواعد وعلى منهج الاستدلال وقواعده عند اهل السنة والجماعة والهدف من ذلك هو تحصين طالب العلم من الشبهات التي - 00:01:23

تموج بها الساحة في وقتنا المعاصر لتكون حصنا لطالب العلم من هذه الانحرافات وكذلك ليتبين طالب العلم من هم اهل السنة والجماعة وما هي مميزاتهم؟ وما هي خصائصهم؟ وما هي صفاتهم التي يتصرفون بها - 00:01:46

لذلك حتى يعرف من هم على الجادة؟ ومن هم على الضلال وعلى الانحراف معرفة خصائص اهل السنة والجماعة وصفات اهل السنة والجماعة تقيك انت كطالب علم من هذه الانحرافات كثير من اهل العلم قدما وحديثا تكلموا في اصول اهل السنة والجماعة - 00:02:06

ومنهم ومنهم الشيخ ابن تيمية وكثير من اهل العلم من اهل السنة والجماعة في وقتنا اه المعاصر تكلموا في مثل هذه الامور لما كثرت الاهواء وكل يدعي انه اهل السنة. كل يدعي انه اهل السنة. فوقع الشباب في حيرة شديدة - 00:02:30

لمن يسمعون وهل هذا الذي يتكلم هو من اهل السنة وهل هو على السنة المحضة ام عنده بعض الخلافات ام عنده بعض الاختلافات لذلك كانت هذه الدورة مهمة جدا في ثبيت طالب العلم على ما تعلمه من اصول اهل السنة والجماعة. وكذلك ليعرف - 00:02:50

ليعرف من هو على السنة المحضة ومن هو عنده دخل. ربما يكون البعض عنده سنة ولكن مع هذه السنة عنده بعض الخلافات بعض الاختلافات. كيف يعرفها طالب العلم من الدراسة من الصفات من الخصائص - 00:03:08

لذلك نحن عندما نقرأ هذه الخصائص ومجمل اصول اهل السنة نسأل انفسنا اولا هل نحن حققنا هذه الصفة؟ هل هذه الصفة فينا هل هذه خاصية فينا اولا نقيس هذا العلم على انفسنا اولا - 00:03:27

ثم ندرب انفسنا ون Jihad انفسنا حتى نكون على اهل السنة. حتى نكون متمثلين ومتصرفين بصفات اهل السنة. فان كانت عندنا صفة ليست من اهل السنة نجاهد انفسنا حتى نكون من اهل السنة - 00:03:42

نجاهد انفسنا والهوى والشيطان حتى نكون من اهل السنة. ومن التزم اصول اهل السنة بالتجدد والاخلاص نجا من هذه الفتن وسينما آآله الطريق حتى يلقى الله سبحانه وتعالى. فهذه الدورة من الامامية بمكان لذلك لا نريد - 00:03:58

ان اه تمضي صفة او خاصية من خصائص الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الا ونحققها على الواقع. لماذا لأن كثير من تكلموا في هذه الاصول تكلموا نظريا يعني ذكروا كلام اهل العلم في هذه المسألة - 00:04:18

ثم عند التطبيق العملي تصادموا بواقعهم ولا سيما اذا كانوا يعملون في دوائر الدولة الرسمية تتصادم في واقعهم فقالوا بالعموم ثم عند تعيين وتنزيل تخطبوا في ذلك لذلک الذي يتبعه من طلاب العلم يقع في حيرة - 00:04:39

لماذا تقولون هكذا وهذه اصول اهل السنة؟ وعند تطبيق العمل نجدكم تحيدون عن هذا وحقيقة المتجرد في طالب العلم لا يجد لهم عذرا اما ان تقولوا الحق واما ان تسكتوا - 00:05:00

فالسکوت هنا اولى وافضل من الكلام بالباطل لذلک طالب العلم يجد هذا الانفصام النكد بين القول وبين العمل نضرب مثلا عندما نجد علماء اهل السنة في زماننا يتكلمون عن الحاکمية والحكم والتشريع والتزام السنة - 00:05:17

ثم يتكلمون عن الحاکم المبدل والمشرع ويکفرونہ ويخرجونه من الاسلام لتبدیله لسنہ قوانین وحمايتها وحراستها وغير ذلك. هذا کلام هو کلام السلف انما عندما يتتصادم هذا الكلام مع واقعهم وينزل هذا على حاکمهم او ولی امرهم تجد هذه المناطات تختلف - 00:05:41

لماذا تختلف هل الاختلاف في اصول اهل السنة؟ ام الاختلاف في فقه العالم الذي هو يراعي وظيفته ويراعي مكانته في الدولة اذا هنا يأتي الاختلاط ويأتي الاختلاف ويأتي التنازع هؤلاء الاشخاص فتركوا هنا منهج اهل السنة الذي اصلوه هؤلاء العلماء وتمسکوا بماذا؟ تمسکوا بالاشخاص. قال هذا العالم الفلاني يقول كذا وكذا وكذا. وهو ادری وهو اعلم - 00:06:05

وهكذا لذلک لابد ان نعي مسل هذه الاصول ولا نخشى في الله لومة لائم لذلک سیأتبنا بعد ذلك من خصائص اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة الفرقة الناجية انهم لا يخشون في الله لومة لائم - 00:06:33

وهذه من اعظم خصائص الطائفة المنصورة. كذلك سیأتبنا ان من اهم خصائص الطائفة المنصورة انها طائفة المجاهدة لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرة الظہور هنا من کلام النبي صلی الله علیه وسلم انهم لا يقولون الباطل - 00:06:51

لا يقولون الباطل. اعلى من ذلك انهم لا يسکتون عن منکر اذا اذا جاءت آآ جماعة او جاء عالم او جاء طائفة تدعي انها من اهل السنة. ثم فرض عليها الجهاد ولم تجاهد - 00:07:11

فافلم انها ليست من اهل السنة بل هي مناقبة لکلام النبي صلی الله علیه وسلم لا نطيل في هذه المقدمة حتى لا يضيع الوقت. لذلک ندخل في هذه آآ الدورة. نعم - 00:07:29

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه رب اشرح لي صدري ويسر لي امری واحلل عقدة من لساني يفقو قولي. غفر الله لشيخنا وللسامعين والمستمعين - 00:07:42

المقدمة بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان التمسك بالقرآن والسنة ومنهج الصحابة في الفهم والعمل بهما لهو سبیل النجاة والفلاح في الدنيا والآخرة. اذا ليس فقط التمسك بالقرآن والسنة - 00:07:56

لان كل يدعي انه على القرآن والسنة طیب ما هو الفلسفة في ذلك؟ هو الفیصل الفهم والعمل. طب من این نأخذ الفهم نأخذ الفهم من فهم الصحابة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعین. اذا انتبه لهذا الاصل - 00:08:13

الكل يدعي انه متمسك بالقرآن والسنة. والكل يدعي انه اهل السنة. حتى اهل الضلال والبدع يقولون نحن اهل السنة طیب ما هو الفرق في ذلك؟ هو فهم الصحابة؟ والعمل بما كان عليه الصحابة. اذا هذا القید مهم جدا وهو ماذا؟ الفهم والایش؟ والعمل - 00:08:27

والعمل. هذا قید هذا قیدي لماذا؟ قیدي لمن يدعي انه على السنة اذا القید الذي يیین من هم اهل السنة حقا هو الفهم والایش؟ او الفهم والعمل. نعم وان من اسباب الثبات على التوحید والسنة وعقيدة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة هو معرفة خصائص وخصائص - 00:08:46

مميزات واصول اهل السنة والجماعة الخصائص هي ماذا؟ الخصائص هي الصفات. هم. الخصائص هي الصفات التي يتتصف بها اهل السنة والجماعة واهل السنة والجماعة ليست فرضا بل هي جماعة - 00:09:11

وهذه الجماعة لا يخلو منها لا زمان ولا مكان وربما توجد في بلد او توجد في اکثر من من بلد. لذلک يتوجب على اهل الحق ان

يتواصلون يعرف بعضهم بعضا حتى يكفروا سواد اهل السنة والجماعة. نعم. مع انك ترى ان كل هؤلاء ينتمون الى الاسلام ويطلقون على انفسهم انهم اهل السنة - [00:09:26](#)

بل ويبذعون غيرهم ومن اجل بيان الحق ومعالم الطريق وحتى لا يختلط الامر على شباب المسلمين ويتحيرون ويتباطئون ويتنقلون بين الفرق والجماعات والطوائف عن الفرقة الناجية والطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة جمعت لهم هذه الرسالة من اقوال السلف الصالح وعلماء اهل السنة قديما وحديثا - [00:09:49](#)

وابين فيها من هم اهل السنة حقا ومن هي الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الظاهرة صدقا وما هي خصائصها ومميزاتها وعلى وصفاتها التي جاءت في كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. حتى يكونوا على بينة من امرهم ولا يليس عليهم اهل الضلال والتلوع في الدين الحق - [00:10:11](#)

بالباطل نعم هذا الذي نراه في واقعنا فرقة اهل الضلال تقول نحن اهل السنة هم اهل التأويل واهل الابتداع وآهل انكاري صفات الله سبحانه وتعالى فعندما يقول نحن اهل السنة ونحن السواد الاعظم - [00:10:31](#)

هنا يجب على طالب العلم ماذا؟ ان يقول انتم جنتم في بداية القرن الرابع فمعنى هذا انه ليس لاهل السنة وجود قبل هذا في ثلاثة قرون اولى صحيح هذا اذا اذ كنتم تقولون اننا نحن اهل السنة - [00:10:50](#)

الذين هم اهل التأويل الذين هم اهال الشاعرة المطرودية كذلك ينطبق على الشيعة الروافض يقولون نحن اهل السنة اهل الحق اذا كان الشيخ او الامام الذي انتم تنتمون اليه هو ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو كان التزم اهل السنة والجماعة وهذا حذو الامام احمد رحمة الله - [00:11:09](#)

تعالى ورضي عنه. نقول اذا كان هذا توفي سنة تلميمية خمسة وعشرين هجرية اذا قبل هذا لا وجود لاهل السنة والجماعة. اذا هذا الكلام هذا الكلام مردود قطعا لو فاهمة طالب العلم هذه الصفات - [00:11:31](#)

وقال ان اين فهم الصحابة وعمل الصحابة؟ الذي هو القيد الذي ذكرناه. الفهم والايش؟ والعمل. نقول هذه ردود قطعية على اهل الابتداع انهم ليسوا من اهل السنة ولو كانوا من اهل السنة - [00:11:47](#)

لفهموا فهم الصحابة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اذا هذا يسمى عند اهل الاصول ايه؟ الرد المجمل اللي يسمونه الردود المسككية الردود هناك ردود مسكته لا تدع للخصم يتكلم بعد ذلك - [00:12:02](#)

هو يقول نحن اهل السنة وغير اهل البدعة والضلال طب اين كنتم في القرن الاول والثاني والثالث؟ لا وجود لكم. اذا لا وجود للإسلام ولا اهل السنة قبل هذه فهذه لابد ان يعيها طالب العلم. نعم - [00:12:19](#)

هذه الاحاديث السابقة في الصحيحين ومنها قوله صلى الله عليه وسلم يريد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم. ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. كان حتى يأتي - [00:12:34](#)

امر الله اي تأتي الريح التي تقبض ارواح المؤمنين وهم على وهم على الظهور هذا الى يوم القيمة نفهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان من يريد الله به خيرا يفقهه في الدين. يبقى الخير هو ان يفقهك الله سبحانه وتعالى في دينه - [00:12:50](#)

من الشر الذي لم يريد به الله خيرا يبعده عن مجالس العلم وعن طلب العلم وهذه الطائفة ظاهرة الى يوم القيمة. ظاهرة الى يوم القيمة. اذا هي لا تغيب ابدا - [00:13:08](#)

ولكن لا تموت نعم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتى ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. اذا النس هنا - [00:13:21](#)

تكون جماعة قلت او كثرت واما يكون فرض على الحق كما قال الامام احمد رحمة الله تعالى محمد بن اسلم هو الجماعة هذا كان وحده. لذلك لا تستوحش انت قلة السالكين في طريقك - [00:13:35](#)

وتشعر انك غريب. لا لابد ان تستشعر بقوة ايمانك طالما انك على الحق وان كنت وحدك. فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وحده في مم الكفر والضلال - [00:13:52](#)

وكذلك انذر في بعض الازمنة اهل السنة وظل الواحد والاثنان هم عالمة على اهل السنة فلا تيأس من هذا نعم وعن عمير بن هاني انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضره من خذلهم ولا - 00:14:06

اقال لهم حتى يأتيهم امر الله وهم على عباده. هذه مهمة جدا يا اخوان في آآ عقبات الطريق. نقول لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم انت لا تعلق نفسك بمخالفك - 00:14:27

بل علق نفسك بالحق الذي انت تدعوه الى الحق الذي انت تعتقده ولا تلتفت لمن خالفك لان لانك اذا التفت هذا هو مقصده ان يقطعك عما تسير فيه. فلا تلتفت - 00:14:42

ولا ولا تستوحش ولا تتضايق ولا تحزن لمن خالفك وتنشغل به. لماذا يخلفني الله؟ خالف من هو افضل منك ولكن سر انت في طريقك الذي هو آآ منور بنور الوحيدين وفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هم - 00:14:57

قال عمير فقال ما لك بن خامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا ما لك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام رواه البخاري. وهذا ليس معنى هذا انهم محصورون - 00:15:21

ولكنهم في الشام بكلام النبي صلى الله عليه وهذا لا يعني انهم ليسوا في مكان غير الشام. لأنهم في الشام وفي غير الشام. نعم. وقال الامام البخاري في صحيحه باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق وهم اهل العلم. اذا هذا كلام البخاري. نعم اذا - 00:15:33

اهل العلم اهل العلم هم كذلك الطائفة المنصورة والفرقة الناجية نعم. عن حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا - 00:15:55

ويعطي ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله السادس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله رواه البخاري. وسابعا - 00:16:11

ابن عبدالله رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. انظر هنا ماذا قال؟ يقاتلون - 00:16:30

اذا اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية الطائفة المنصورة فته ايش؟ تقاتل. فئة مقاتلة مجاهدة وهذه هي اهم خصائص الطائفة المنصورة اذا من يدعى انه الفرقة الناجية الطائفة المنصورة ولا يجاهد في سبيل الله فهذه دعوة - 00:16:40

ليس لها على الارض بينة ولا دليل ولا سبما اذا تعين ولا سبما اذا تعين الجهاد والقتال فلست من اهل السنة والجماعة ولستم انتم الفرقة الناجية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الفرقة مقاتلة مجاهدة الى يوم القيمة - 00:17:00

نعم قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يقول اميرهم تعالى صل بنا ويقول الله ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه تكرمة الله هذه الامة. رواه مسلم - 00:17:17

وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال من امتى ظاهرين على الحق لا يضره من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. رواه مسلم - 00:17:32

ويؤخذ من هذه مجموعة من مجموع هذه الاحاديث الصفات التالية للطائفة المنصورة. اولا آآ انها على حق من هي ما هو عالمة حق الذي هم عليه؟ ما هي العالمة؟ انهم على الحق - 00:17:42

انهم يتمسكون بالقرآن والسنة ويفهمون القرآن والسنة بفهم الصحابة ويعملون بفهمهم يعلمون بفهم الصحابة رضوان الله. هذه عالمة هذه عالمة على انهم على الايش؟ على الحق. ثم بعد ذلك انهم ظاهرين على من خالفهم. ثم بعد ذلك انهم - 00:17:54

يجاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. السادسة انهم على ذلك حتى يأتي امر الله حتى تأتي الريح الطيبة تقبض ارواح المؤمنين في اخر الزمان السابعة انهم مجتمعون حتى ينزل عيسى عليه السلام فيجعل لهم اماما - 00:18:14

يجعل لهم اماما. اذا اهل السنة والجماعة لهم امام ولهم رأس يجتمعون عليه اذا هذه هي العلامات التي هي تدل على النوم على اى شئ انتبهوا لهذه الامور. نعم. اولا انها على حق. جاء الحديث بانهم على حق وانهم على امر الله وانهم على هذا الامر. وانهم على الدين. وهذه الالفاظ - 00:18:34

تجتمع في الدلالة على استقامتهم على الدين الصحيح الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثانية انها قائمة بامر الله وقيامهم بامر الله يعني الف انهم تميزوا عن سائر الناس بحمل راية الدعوة الى الله. وتميزهم - 00:18:56

في زماننا هو اعتقالهم وسجنهم وتغريبهم وغريتهم اذا انت لا تغضب ولا تحزن عندما يسجن علماء اهل السنة ويعذبوا ويقتلوا ويشردوا في الارض لماذا؟ لانهم تميزوا عن علماء السوء وعلماء الضلال بماذا؟ بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى دين الله سبحانه - 00:19:13

تعال هذه هذه خاصية مهمة جدا تراها وتفرح بها متى تحزن انت اذا رأيت الداعية يتكلم ولم يصبه من الطاغوت شيئا تحزن انت تحزن اذا رأيت الداعي يتكلم من هنا ومن هناك ولم يصبه من الطاغوت شيء. فاعلم هنا انه - 00:19:36 قد رضي عنه الطاغوت ولن يرضي عنك الطاغوت؟ الا اذا سرت في ركاب الطاغوت لا تحزن اذا رأيت علماء اهل السنة يعذبون ويسجنون ويقتلون ويغربون في الارض فلا تحزنوا بل ادعوا لهم بالثبات. هذا هو الطريق - 00:19:58

اما الطريق الذي فيه المصالحة وفيه المداهنة فهذه كلها ليست طريق اهل السنة والجماعة. نعم باء وانهم قائمون بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثة انها ظاهرة الى يوم الى قيام الساعة. وقد وصفت وصفت الاحاديث هذه الطائفة بكونهم لا يزالون ظاهرين حتى - 00:20:19

يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. وبكونهم ظاهرين على الحق او على الحق ظاهرين او الظاهرين الى يوم القيمة او ظاهرين على ما من ناؤهم. وهذه يشمل وهذا الظهور يشمل الوضوح والبيان وعدم الاستئثار آآ استئثار فهم آآ فهم معروفون بارزون - 00:20:43 مستعلون اذا لا تفهم من الظهور انهم ينتصرون يعني على عدوهم وغير ذلك. لا. الظهور هنا هو وضوح منهجهم وبيان عقيدتهم وكذلك بارزون مشتعلون بایمانهم الاستعلاء بایمانهم لا يعني انك تنتصر في الظاهر انك تنتصر في معركة او في غير ذلك. لا الاستعلاء بایمان هو الانتصار الحقيقي وهو حقيقة الانتصار - 00:21:03

كما مر معنا في اصحاب الاخذود اصحاب الاخذود قتلوا ولكنهم استعلوا بایمانهم ففازوا ما هو الفوز هم انهم يموتون على الحق اذا الاستعلاء هنا هو انهم بارزون بدعوتهم - 00:21:32

بارزون بامرهم بالمعروف وناهيهم عن المنكر وصوتهم الذي يصل الى الناس. هذا هو الاستعلاء ليس معنى هذا انهم يسكتون لا. هم بارزون بدعوتهم الناس يعرفونهم من كلامهم ودعوتهم وهؤلاء اهل الحق - 00:21:47 نعم ثباتهم على من ما هم عليه من الحق والدين والاستقامة والقيام بامر الله وهي جهاد اعدائه. وليس الجهاد هنا كما آآ يفهمه الناس انه جهاد بالسنان او اجهاد بالسيف لا - 00:22:03

جهاد العلماء هنا جهاد بالكلمة ببيان الحق بيان التوحيد والسنة في ظل سكوت كثير من ينتمي الى اهل السنة هؤلاء تميزوا بهذا انهم جاهدوا بعلمهم. بينما للناس حقيقة هذا الدين. لم يسكتوا لم يلبسو على الناس - 00:22:18 لذلك كل داعية حق في زماننا هو مضطهد هو مكروب لذلك هذه عالمة على انهم على الحق لذلك ضابط ذلك ضابط ذلك انك اذا رأيت الداعية او العالم يعتلي المنابر ويتصدر المجالس - 00:22:35

ولم يصبه من الطاغوت شيئا. فاعلم ان في دينه دخلنا اعلم ان في دينه خطأ لا يمكن ابدا ان يسكت عليه الطاغوت. ابدا فاذا رضي الطاغوت عن اهل الحق فليفتش اهل الحق - 00:22:54

نعم الظهور بمعنى الغلبة يقول الظهور بمعنى الغلبة. الغلبة بالعلم نعم وظهورهم بمعنى غيرتهم. نعم. اه رابع انها صابرة مصابرة عن ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيه مثل قبض القبض - 00:23:11

الجمل اذا عندما انت تتمسك بيدينك في زمن الغربة فانت حقا من اهل الطائفة المنصور والفرقة الناجية. مجرد ثباتك على الحق هذا في زمن الفتنة هذا انتصار - 00:23:43

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه في كل وقت اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اذا ثبات على الحق هذا هو الانتصار لانك ترى كثير من الدعاة ومن اهل العلم وقعوا في هذا المستنقع - 00:23:58

وقد وقعا يعني مشينا وجعل طلاب العلم يتساءلون لماذا لك انظر الى منهجهم وطريقتهم تعرف لماذا انخرطوا عندما دخلوا في قاعة الطاغوت وفي آآ حزب الطاغوت وسكتوهم عن المنكر واعظم المنكر هو الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:24:14

اعظم المنكر هو الكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى. عندما سكتوا عن هذا المنكر العظيم تبدل شرع الله. وآآ صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى من تشريع ومن ذبح ونذر وطواف وغير ذلك - 00:24:38

عندما سكتوا عن هذا واستعذروا بأنهم يعني يقدرون المصالح والمفاسد وغير ذلك من الامور زاد الطاغية ضغطا عليهم حتى أصبحوا لا يتكلمون الا بأمره ولا يسكتون الا بأمره فقدوا خاصية النصرة والثبات - 00:24:53

أهل السنة وثبات اهل السنة. نعم من هم اهل الطائفة المنصورة قال البخاري هم اهل العلم. وذكر كثير من العلماء ان المقصود بالطائفة المنصورة هم اهل الحديث وقال النووي رحمة الله ويحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع المؤمنين ومفرقة. نعم. بين انواع المؤمنين منهم الشجعان - 00:25:13

مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وامرون بالمعروف والناهون عن المنكر ومنهم انواع اخرى من الخير. نعم. وقال ايضا يجوز ان تكون طائفة الجماعة متعددة آآ من انواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب وفقهه ومحدث ومفسر وقائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:25:44

وعابد وقال ابن حادر رحمة الله تعالى مفصلا قول في المسألة ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعه في قطر او قطر واحد وافتراقهم في الارضي ويجوز ان يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا في بعض منه دون بعض. ويجوز اخلاء الارض كلها من بعضهم اولا فاولا. الى ان لا يبقى - 00:26:04

الا فرقة واحدة ببلد واحد فاذا انفروا جاء امر الله وكلام العلماء يدور على ان هذه الطائفة ليست محصورة في فئة معينة من الناس. كما انها ليست محددة ببلد معين وان كان اخرها يكون بالشام - 00:26:27

الدجالة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. ولا شك ان المشتغلين بعلم الشريعة عقيدة عقيدة وفقها وفقها وحديثا وتفسيرا وتعلما وتعلما ودعوة وتطبيقا. هم اولى القوم بصفة الطائفة المنصورة وهم الاولى بالدعوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:26:41

والرد على اهل البدع اذا ان ذلك كله لابد ان يقتربن بالعلم الصحيح المأخذوذ من الوحي. نسأل الله ان يجعلنا منهم. اذا هذا هو الاصل هو الاصل انك تعلم ان اهل السنة لا يخلو منهم زمان. وهم متفرقون في البلاد - 00:27:01

ولكن اخرهم يكون بالشام حتى يقاتلوا الدجال مع عيسى عليه السلام ومنهم كما كذلك اهل جهاد واهل دعوة واهل فقه اذا هم متخصصون في جميع فروع الشريعة لا تجدهم دائمًا في امر دون امر - 00:27:18

او في باب دون باب لا هم يأخذون الدين كله ويدعون اليه بكل ما اوتى من قوة هذه هي آآ خصائص اهل السنة والجماعة. نعم وكل هذا ليتميز طريق اهل السنة من طريق اهل البدع. فاهل البدع سلكوا طريقا اخر ابتدعواها يعتمدوها عليهما. ولا يذكرون الحديث بل ولا القرآن في اصولهم الا - 00:27:35

للاعتراض لا للاعتماد يعني لا يعتمدوها على نصوص الوحي هم من هم اهل البدع اذا هم يخالف اهل السنة في الاعتماد على القرآن والسنة وفهم الصحابة. هؤلاء لا يعتمدون لا على القرآن ولا على السنة ولا على فهم الصحابة. بل يقدمون مفهومهم وعقلهم - 00:27:56

والعقل عندهم مقدم على النص. وهم الاشاعرة وهم المعتزلة ومن باب اولى هم الجهمية يدخل فيهم الصوفية واهل البدع قاطبة اما

أهل السنة يتقيدون بهذا نعم والرافضة أقل معرفة وعناية بهذا. اذ كانوا لا ينظرون الى في الاسناد ولا في سائر الادلة الشرعية والعقليه. هل توافق ذلك او تخالفه؟ ولهذا - [00:28:14](#)

لا يوجد لهم اسناد متصلة صحيحة قط بل كل اسناد متصل لهم. فلا بد من ان يكون فيه من هو معروف بالكذب او كثرة الغلط. هذا هم الرافضة هذا هم الرافضة. اهل الرفض والتشبيع اهل الضلال. هم كذبة - [00:28:42](#)

ما رأينا في الخلق جميماً اكثراً من الرافضة. اكذب من الروافض فهم كذلك ليس لهم لا سند متصل وليس فيهم عالم وليس فيهم مسند اصلاً كل علمهم اختراقات واوهام وآآشعيوات وخرافات يضحك منها حتى الجهال - [00:28:57](#)

هذا هو دين دين الروافض نعم نعم ولكن الشيعة الان ليس لهم وجود الشيعة الذين تشيعوا الى علي رضي الله عنه ليس لهم وجود. الان هم هم رواد الروافض والروافض لا يعد من اهل الاسلام - [00:29:18](#)

ولاء آآآ توكل ذبيحتهم ولا تنكح نسائهم هم شر من اليهود والنصارى وما ابتدى اهل الاسلام الا عن طريقهم وهم لهم تاريخ اسود في محاربة الاسلام والمسلمين وهم في ذلك شبيه باليهود والنصارى. فإنه ليس لهم اسناد. والاسناد من خصائص هذه الامة. وهو من خصائص الاسلام. ثم هو في الاسلام من خصائص اهل - [00:29:37](#)

والرافضة من اقل الناس عناء اذ كانوا لا يصدقون الا بما يوافق اهواءهم. وعلامة كذبه انه يخالف هو اهم. ولهذا قال عبدالرحمن المهدى اهل العلم يكتبون ما لهم وما عليهم. واهل الاهواء لا يكتبون الا ما لهم. منهج السنة النبوية في نطق كلام الشيعة القدرية لابن تيمية - [00:30:03](#)

وابرز خصائص اهل السنة والجماعة تقديم النص على العقل خلافاً للمعتزلة وغيرهم. اذا افضل ميزة واشرف ميزة لاهل السنة والجماعة انهم يتقيدون بالنص ويطرحون التأويل هذه اعظم اعظم ميزة لاهل السنة والجماعة. انهم ماذا - [00:30:21](#)
انهم يتقيدون بالنص ويطرحون التأويل هذه مهمة جداً في هذا في هذا الباب نعم وهم في ذلك شبيه بالكتاب والسنة والاعتصام بالكتاب وسنته. اول ما يميزهم هو اعظم خاصية لهم هي انهم كما هو واضح - [00:30:41](#)

اه من اسمهم يتمسكون بكتاب الله تبارك وتعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً واعتقاداً ظاهراً وباطناً ولا يأخذون دينهم واعتقادهم من مصدر غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

كائناً ما كان ذلك المصدر. يعني لا يقدمون بين يدي الله ورسوله حتى الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اذا كل قول كل قول لبشر يقابله اقابلة قول يقابله قول في الجهة الاخرى - [00:31:30](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم لا يقابله احد اذا اهل السنة لا يقدمون قول احد على قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)

وهذه اعظم ميزة لاهل السنة والجماعة انهم لا يقدمون بشر على كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم يوضح ذلك ما قاله الامام مالك. كل يؤخذ من قوله ويرد - [00:32:01](#)
كل قائل لابد ان يقابله رد الا قول النبي صلى الله عليه لا يقابله شيئاً هذه مهمة جداً مهمة جداً اذا جاء النص عن النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه الصحابة وعملوا به هذا هو التقىد - [00:32:17](#)

هذا معنى انهم يتقيدون بالنص ويطرحون التأويل اي تأويل يطرأ على النص ويغير فهم الصحابة لا يقبل مهما كانت الاعذار ومهما كانت المبررات لا يقبل ولكن يقولون ان المناط تغير الناس تغيروا المصلحة المفسدة كل هذه - [00:32:35](#)
مبررات شيطانية ليست من دين رب البرية ولو كان الامر كذلك لقاله النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه جاء بدين صالح الى يوم القيمة لا يتغير بتغير الزمان - [00:32:58](#)

لذلك من الثوابات والمتغيرات من الثوابات ان الاحكام ثابتة اي يوم القيمة الاحكام الشرعية ثابتة الى يوم القيمة. طب والمتغير الفتاوي التي تنزل على الاعياد انما الحكم الشرعي ثابت. اذا هذا الدين - [00:33:15](#)
ثابت وقد مر معنا ثبات هذا الدين. اليوم اكملت لكم واتممت عليكم ورضيت لكم الاسلام. اذا هذا الدين كمل من عند الله سبحانه. لا

يقبل الزيادة ولا النقص ولذلك يقولون نحن لا نزيد ولا ننقص - 00:33:30

ولكن نفهم نفهم هذا النص على وفق واقعنا الواقع هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه وهو الذي اوجده وهو سبحانه اعلم به منكم لذلك ارسل لكم رسول ابيكم بما سيكون - 00:33:45

الى يوم القيمة سلمو سلما لفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هذه مهمة جدا في فهم النص ومعنى التقييد والاعتراض. نعم هنا يقدمون بين يدي بين يدي الله ورسوله ولا يرفعون اصواتهم فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:03
ولا يرضون ان يرفع احد صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحدس في هذا الدين بان يحدس في هذا الدين امرا مخالفا لامرها مجانا لسنته الا ويرفض ويرد عليه - 00:34:26

ومن ضمنها تتميز الاشياء فاذا قارنت بين هذا المنهج العظيم وبين غيري من المناهج فان الفرق يبدو جليا وواضحا ولسنا بصدده تبيان تلك المناهج بالتفصيل ولكن لو نظرنا نظرة اجمالية لوجدنا ان المناهج في الاصل هي ثلاثة - 00:34:41

المنهج الاول هو ذلك المنهج الذي ينجي آآينحى منحى العقل والذي يدعى بزعمه تحكيم آآوالذي يدعى بزعم تحكيم العقل ومنطق والبراهين والنظريات العقلية ومنهج المضاد له هو ذلك المنهج الذي يستقي ويستمد من الكشف - 00:34:58

او من الذوق والوجدة او غير ذلك من المعايير غير العقلية كمعيار العاطفة عيال الوجدان. اذا عندنا عندنا المنهج الاول هو المنهج المعتزل المنهج العقلي. الذي يمجد العقل ويقدمه ويجعله حاكما على الشرع - 00:35:18

هذا المنهج المنهج مزدوج. منهج مزدوج هذا المنهج الذي يمجد العقل ويقدم العقل و يجعله حاكما على الشرع هذا منهج آآمزدوج يقابله منهج كذلك الضال. منهج الصوفي المنحرف وهو الوجد - 00:35:39

والعاطفة لذلك يقول هذه روحانيات هذه الروحانيات ما ضابطها الكشف والوجد حدثني ربي هكذا اذا هذا كذلك منهج ايش منهج ضال منحرف ضال منحرف مقابل منهج العقل والايده ؟ والاعتزال. نعم - 00:35:58

وبایجاز نقول ان المنحى الاول وهو منح اهل الكلام عموما من معتزلة واسعيرية ومن ومن جرى مجراهم. يجعل الدين والایمان والعقيدة فكرة عقلية. فالایمان عندهم فكرة عتمية والمنهج المضاد الاخر هو منهج اهل التصوف والتنسك والتزهد غير المشروع. اذا هناك تزاهد مشروع - 00:36:20

وتزاهد غير ايده ؟ التزاهد المشروع والمضبوط بالايده ؟ بالقرآن والسنّة وزهد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اما التزاهد الممنوع المصطمع هذا وهو اهل البدع واهل الانحراف واهل الضلال. هم هؤلاء يجعلون فهؤلاء يجعلون الایمان والدين والعقيدة تجربة روحية - 00:36:43

ولهذا يصعب حسدة الفريق الاول وكذلك الاخر. يعني يصعب حظر اهل الاعتزال. وكذلك اهل التصوف والوجد لماذا؟ لانهم كل يوم يأتون بدين من اين من الاحلام والرؤى يعني هم هم الان لهم وجود. اذا كل من له رأس كذلك يأتي - 00:37:06
برؤى يقول انا اليوم رأيت رؤية كذا وكذا. فيجعلون هذه الرؤية دين يتبعونه حتى لما قال آآقائلهم يعني ظللت اربعين سنة اصلي بوضوء واحد يقولوا نعم هذا هو - 00:37:28

فهذا دين عندهم هذا دين عندهم. لا يصدقوا العقل لا يصدقوا العقل ولكن هو يقولون هذا وجد وهذه روحانيات وهذه فتوحات ربانية. يقول هذا فتوحات ربانية على هذا العبد الصالح - 00:37:45

اذا هو في الحقيقة رفع هذا العبد الصالح على النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان هذا آآجائز او هذا محتمل او هذا آآيصدق وقوعه كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى به - 00:38:01

فاما مسألة الوجد والعقل لا تنتهي. فكل يوم يأتيون بدين ايشه؟ بدين جديد انهم يبنون هذا الدين على العقل وما يستحسنها وما يستقبحه والمنهج الاخر يأتون بالرؤى والايشه ؟ والاحلام ويجعلون كذلك ديننا. هم - 00:38:14

لان العقول تختلف وتتبادر وكذلك التجارب الروحية الذاتية هي اكتر اختلافا واكتر تباينا تميز الله تبارك وتعالى اهل السنّة والجماعة بالرجوع الى الكتاب وسنته. فعرفوا للعقل منزلته. صحيه؟ نعم. منزله. نعم نعم - 00:38:34

تعرفوا للعقل منزلته ومكانته وعرفوا لعقائق اذواق والاذواق الایمانية الحقة اه الحقة قيمتها ومنزلتها اذا اهل السنة والجماعة عرفوا للعقل هذه المنزلة. والعقل هنا هو مناطق تكليف الله سبحانه وتعالى ميز النبي ادم بالعقل - 00:38:51

والعقل هذا هو مناطق التكليف. اذا لا تكليف على مجنون صح كده اذا هذه منزلته يدرك حس الاشياء وغيرها. اما انه يتدخل في الشرع واوقفوه قال انت ايش انت محكم بالشرع - 00:39:16

انت محكم بالشرع. لست حاكما على الشرعية لست حاكما على الشرع هو ضوابط للعقل ومقيد له من انفلاتاته وذكرا قبل ذلك شواهد كثيرة على ان ايش؟ العقل مضبوط بالایه - 00:39:32

بالشرع وذكرا في مثل ذلك الصلوات الخمسة. وصلوة الفجر وصلوة المغرب لماذا اثنان؟ ولماذا ثلاثة وكذلك المسح على الخفين لماذا اعلاه ليس اسفله؟ كل هذا العقل ينقاد الى الايش ؟ الى الشرع - 00:39:51

وليس هو حاكم على الشرع. اذا اهل السنة ضبطوا هذه مسألة العقل وكذلك ضبطوا مسألة السلوك والوجه بالشرع والایمان قال ما جاءكم الرسول فخذوه جهدا وسلوکا وعبادة وخشية لا تبتعدوا - 00:40:05

اذا اهل السنة قيدوا هذه الانحرافات بماذا الشرح لذلك هم اعتصموا بالقرآن والایه والسنة هذا معنى الاعتصام بالقرآن والایه؟ الوقوف على على النصوص والتقييد بها وطرح التأويل الطارئ عليها واضح هذه المسألة؟ مم - 00:40:21

ولكن الحكم في ذلك كله هو النص من الوحي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قال كما قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:41

قل انما انزل لكم بالوحي ولم يوجد عند اهل السنة والجماعة تسول معارضة او تضاد بين العقل الصحيح السليم وبين الوحي ولا بين الذوق الایماني الصحيح وبين الوحي. فضلا عن ان يقولوا كما قال اولئك بأنه عند التعارض يقدم العقل او يقدم الكشف. او يقدم اي شيء - 00:40:54

غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يبقى هذا هو الاصل يا اخوان. لا يقدموا مسل هذه يتقيدون بها يتقيدون بها ولا يحيدون عنها اذا الوحي هنا ضابط - 00:41:13

اذا هذه خاصية من اعظم خصائص اهل السنة والجماعة وهي تظهر لطالب العلم في المسائل الكبار اذا اختلف الناس اذا اختلف الناس في مسألة هنا يعرف طالب العلم اي من هم اهل السنة - 00:41:29

دون ان يسأل ابونا قال شيء هذه فائدة ذكر اصول اهل السنة والجماعة وخصائصهم اذا اختلف الناس في واقعك في مسألة فانظر من يستدل وفهم الصحابة وعمل الصحابة. انظر فاذا رأيت من يتمسك بالقرآن والسنة ويقتيد بفهم الصحابة وعمل الصحابة فهو لاء اهل السنة - 00:41:46

اما من يتكلم بالقرآن وبالسنة بعقله وفهمه وتأويله ويلوي اعنق الدلة حتى يقول فاعلم انه لا اهل الضلاله واهل البدع والانحراف مهما كانوا مهما علو ومهما ارتفعت اسماؤهم هذا لا يعنيك - 00:42:10

الذى يعنيك انت ولا تنخدع مدى تمسكهم بالقرآن والسنة وفهم وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين بهؤلاء الذين يتقيدون بالقرآن والسنة وفهم وعمل الصحابة. مهم جدا ان تتكلم على فهم وعمل ايش - 00:42:31

الصحابة لان كثير من الناس الان يتكلمون القرآن والسنة. نحن اهل القرآن والسنة. ليس عندنا القرآن والسنة ابو فهم وعمل الصحابة لا يتكلمون ويقولون ايش فهم سلف الامة وهذا حق ولكن يراد به باطل. وضح لنا من هم سلف الامة - 00:42:54

وضح لنا من هم سلف الامة. سلف الامة فيه مرجئة وفيهم خوارج وفيهم صوفية وفي معتزلة وفي مشاعره السلف بالمفهوم العام هو من سلفك. من تقدمك انما اذا قيدت انت - 00:43:12

سلف الامة يعني الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم باحسان من السلف الصالح هذا قد بينت وسلف الامة اذا القى خير يراد به الصحابة سلف الامة اذا اطلق يراد به الصحابة. لذلك هذه الكلمة بطاطة - 00:43:27

والفهم القرآني والسنة بفهم سلف الامة ولا يتكلم وبعد ذلك ياتيك بایش باهل البدع والضلال قل هؤلاء السلف تقول لا قيد لنا حدد لنا

من هم السلف ما معنى السلفي في المفهوم العام؟ يقول لهم الصحابة - 41:43:00

الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين هم سلف وبعد منتبعهم باحسان على طريقتهم وعلى فهمهم هم كذلك سلف صالح اذا انت
طالب علم عندما تقف على خصائص اهل السنة ومجمل اعتقاد اهل السنة التي سيأتيتنا بعد ذلك انت - 00:43:58
مميز من هم على الحق ومهم جدا يا اخوان ان ليس الانسان كونه من اهل السنة ان يكون على الحق المحسن هو بشر يخالف ويخطى
ولكن انظر الى خطنه وانظر الى مخالفته - 00:44:15

جاءت من غير قصد اذا ذكر تذكر ورجع لم يدعو اليها كل هذه تخرجه عن اهل البدع والضلال تخرجه عن اهل البدع والضلال هذا هو الاصل ولابد ان ننتبه لمسل هذا. يعني ليس كل من خالف اخرجناه من من اهل الايه - 00:44:33

انظر الى مخالفته انظر الى مخالفته. تمسكه بالاصول ووصول اهل السوء لا يعني عصمته معصوما ليس معصوم ولكن يخطئ ولكن بالجملة هو هو متقييد باصول وفهم وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم - 00:44:55

بل ان من اصول اهل السنة والجماعة الثابتة ان اقوال ائمة اهل السنة والجماعة ابتداء بالصحابة الكرام ومرورا متابعين ثم الائمة الاربعة والسلف الصالح اجمعين على جلالتهم وقدرهم وفضلهم لا يمكن باي حال من الاحوال ان يعارض بها نصا نصا من الكتاب والسنة على الاطلاق - 14:45:00

وانما هي بمنزلة بعد منزلة النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يمكن ان يقدموا قول احد كائنا من كان على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وان كان صحابيا ذا فضل او اماما مجتهدا مع الاحترام والتقدير لاولئك الائمة الكرام. فضلا عن ان يقدموا عليه - 00:45:38

كلام احد من المبتدعة الضالين او اصحاب الكلام او اصحاب الاذواق والمواجيد والكتشوفات الباطلة. وبهذا تميز منهج اهل السنة والجماعة بالعلم. وهذا ينقلنا الى الميزة الاخرى. اذا العلم يا اخوان هو الذي يميز اهل السنة عن غيرهم. ونحن نحن ضبطنا العلم.

00:45:58 - ضبطناه بماذا

الشرع الصحيح هو ما دل عليه القرآن والسنة وفهمه وعمل به الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين - 20:46:00

هذا الذي يميز أهل السنة العلم الصحيح والعلم الصحيح كما قلنا هو المتقيد بفهم الصحابة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين
هذا قيد مهم جداً يبين لك من هم؟ أهل العلم حقاً وصدقـاً - 00:46:43
ومن هم أهل الزيف وأهل التلبيس وأهل الضلال. نعم العلم مم ومنهجهم قائم على العلم. فهم في كل امر وفي كل حكم يطلبون الدليل
من الكتاب والسنة وما نجد أن علماء إن علماء السنة أجمعـنـا الذين - 00:47:00

كتبوا وكذلک الذين لم يدونوا بل سبقوهم نجد انهم جميعا من اهل السنة والجماعة واهل السنة والجماعة اکثر الطوائف حرصا على السنة تدوينا لها وحفظها. وان وجد من غيرهم من يهتم بها فهو لخدمة هوى. في نفسه او - 00:47:18

ليخلط حقا بالباطل. او ليخلط حقا بباطل ولا يسلم من ذلك. انظر مثلا الى اهل البدع عندما نشروا علم السلف ولوثوه

ما تجدهم مثلاً ينشروا علمًا يأتوا مثلاً على كتب من كتب أئمة السلف ويفحقوها ليس هذا من باب نشر العلم ولكن من باب نشر بدعتهم ونشر باطلهم ونشر عقیدتهم في ثنايا هذا التحقيق. يقول لك هذا كتاب الایمان لابن تيمية. هذا كتاب الایمان - 00:47:56

لابي عبيدة ها وبعد ذلك يأتي بتحقيقات هذا الكتاب حتى يبيث فيها عقيدته ومنهجه لذلك لا بد ان آآآ تتقييد بما قاله السلف. قال العالم
لا تنظر الى هذه التحقيقات يعني اخرها كما قلنا ينشر مذهبة وينشر عقيدته. فتبين من هذا وتبين من هذا. نعم - 00:48:13

اما اهل السنة والجماعة فانهم يهتمون بكتاب الله عز وجل حفظا وتلاوة ويهتمون بسنة نبيه النبي صلى الله عليه وسلم حفظا وفهمها وتصحیحا وتضعیفا. والحادیث الضعیف فضلا عن الموضع لا يعتمد به ولا يعمل به - 00:48:38

ولا يعمل به فضلاً عن الكشوفات أو الاراء أو الخيالات أو المنامات التي يعتمد عليها غيرهم. اذا هو من فضل الله سبحانه وتعالى ان

هذه المنamas لا يثبت لها حكم شرعي - 00:48:53

بفضل ربنا سبحانه وتعالى انه لا يثبت بها حكم شرعي الا لو كان ثبت هذا لجاءوا باسلام ودين غير الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. لأن كل يوم يقولون مثل هذه المنamas وينشرون بين اتباعهم - 00:49:07

بل ويرجونها ويرجونها حتى تثبت في عقول السذج من المسلمين يقول لك هذا كان يتنقل بين البلاد ولا يغيب اذا دعاه مستجير به في الصين انتقل الى الصين وهو معك في الشام - 00:49:18

هذا يصدقه الجهلة. ويقول هذاولي من اولياء اولياء الله. فالحمد لله الذي نجانا من هذا. نعم فهم اذا يتميزون بال بصيرة والمنهج الصحيح وهم وهو منهج العلم المطلق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة اولئك الرجال الثقات الذين - 00:49:36 لم تشهد امة من الامم على اطلاقه مثلهم في الحفظ والضبط والدقة والفهم والاستنباط. اذا اول ميزة تميزهم ايش هو العلم. وفهمنا ما هو العلم ابو فهمنا ضابط العلم العلم - 00:49:56

قلنا هو العلم الشرعي علم القرآن والسنة ضابطه لأن الكل يدعى انه قرآن وسنة. ضابطه هو فهم الصحابة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم يخرج من ذلك اهل العقل واهل التأويل واهل التصوف والوجود والروحانية - 00:50:11

واضحة هذه المسألة؟ يبقى هذه اول خاصية تميز اهل السنة بعد الاعتصام بالكتاب والسنة وهي ايش؟ العلم طيب تأثيرك الوسطية الوسطية هذه المظلومة في زماننا هذه كله ندعى بالوسطية حتى عندما انت ترى المنكر والفسق والفجور - 00:50:29 في بلاد المسلمين وقد كان البلد وحي وترى هذا الفسق والفجور نقول هذا من الوسطية يخرج عليك بعض من ينتسبون للعلم ويقول هذا من الوسطية اتركوا الناس لا تشددوا عليهم - 00:50:50

اتركوهم الفسق والفالج والمالهي والغناء والرقص يقول هذه وسطية الوسطية ان تسمح للكافر ان ينشر دينه بين المسلمين ويفسد عقائد المسلمين واذا خرج داعية من الدعوة يتكلم على هذه تقول انك لو وثت عقول الشباب - 00:51:06

اذا هذه الوسطية بمفهوم اهل الضلال وتنحية الدين واهل الدين واسواح المجال لاهل الفسق والفالج والعلمانية وغير ذلك. هذه الوسطية التي يريدونها يريدون دينا غير الاسلام يريدون دينا غير الاسلام. باسم ايش - 00:51:27

باسم الوسطية وقبول الاخر من هو من هو الاخر؟ يقول هو الكافر طيب لماذا لا تسمينه كما سماه الله يقول هذا يعني تأدبا معه ورفقا به حتى لا نكسر خاطره - 00:51:48

والانسانية تدعونا الى هذا. اشوف الانسانية يبقى المساواة والعدل والانسانية. هذا المسلسل الایه؟ الماسوني دائمًا يتكلمون في هذه الايام عن الانسانية الانسانية ما انت جئت بها الانسانية. ما انا جئت بها - 00:52:01

من اين جئت بالمساواة وليس في دين الله مساواة فيه عدل في عدل مع المسلم ومع الكافر اما كونكم تقولوا تستبدلوا كلمة العدل بالمساواة كانكم تسونون بين المسلم والكافر بين الرجل وبين المرأة. لذلك خرجت الدعوات - 00:52:17

مساواة الرجل والایه هذا من ماذا؟ من هذا المثلث الماسوني وهو الانسانية والمساواة والحرية اذا رأيتمهم يتكلمون عن الحرية وعن المساواة والانسانية يعرفوا انهم يتكلمون عن دين غير دين الاسلام. وان خرج - 00:52:35

من ينتسبوا الى العلم انتبهوا لهذه العيده يا اخوان هذا الذي يروج في مسل هذه الايام وانت ترونهم يعني عيانة في بلاد المسلمين استبدلوا استبدلوا حلقات تحفيظ القرآن لحفلات الرقص والغناء والفسق والفالجون - 00:52:54

ولا نجد عالما ينكر هذا لا نجد عالما ينجل هذا من يتكلم وينكر مآلاته الى السجن والاعتقال والتعذيب هذا الذي آنراه في واقعنا باسم ايش؟ باسم الوسطية وهذه ليست وسطية اهل السنة والجماعة - 00:53:12

نعم المساواة المقصود وسطيون هي وسطية بين غلو وسطية بين الغلو والارجاء وسطية بين الالتبات والنفي وسطية في اسماء الاسماء والصفات وسطية في باب توحيد الربوبية وسطية في باب - 00:53:30

بتوحيد الالوهية بين من ينكر وبين من يثبت كل هذه ستائينا الوسطية. وما يميز اهل السنة والجماعة واحتفاء ويختصون به دون غيره من الطوائف. انهم امة وسط وهم الوسطية تتجلى في امور الایمان والعقيدة جمیعا - 00:53:47

وكما ان هذه الامة اي اهل القبلة جعلها الله تبارك وتعالى امة وسطا آفاهل السنة هم وسط هذه الامة وخيارها. اذا هذه اول معنى المعنى الوسطي. انتبهوا جيدا لهذا يا اخوان - 00:54:06

ان هذا يروج كثيرا من ينتسبون للعلم ويخرجون عن الناس في شاشاتهم يلفتون شباب الامة الى وسطيتهم ويقول لا تلتفتوا الى من يقول بوسطية اهل السنة في ابواب الایمان والكفر والسلوك وغير ذلك. لا هذه وسطيتنا - 00:54:20

قبول الآخر ومساواة بين الخلق. لا تفرقوا بين الانسانية لا تفرق الانسانية لا تفرق بين المسلم والكافر. المترافقون هكذا. مم. يبقى اول معنى الوسطية هم هذه الامة وسط بين الامم. وسط بين الامم. وكذلك جعلناكم امة - 00:54:40

نعم المنهج الوسطي في هذه الامة. فلو اخذنا نضرب الامثلة من ابواب العقيدة والایمان بابا لطال بنا المقام. ولكن موجز ذلك بما يتبع به هذا المنهج القويم فمسلا في صفات الله تبارك وتعالى نجد ان طوائف قد ضلت ف منهم من اثبت وغلا في الاثبات حتى مثل الله تبارك وتعالى بخلقه. وهذا - 00:55:00

هم اهل التمثيل او التشبیه. وهم كما اعتبرهم السلف الصالح عباد صنم. لأنهم جعلوا صفاء جعلوا صفات الله تبارك وتعالى مماثلة المخلوقين. اذا هذه الوسطية في باب اسماء الله وصفاته انهم وسط - 00:55:23

بينما النفي وبين من تأول وبين من اثبت واه جعل الله سبحانه وتعالى كخلقه. هم وفي المقابل نجد اولئك الذين نفوا صفات الله تبارك وتعالى وغلو في في التنزيه بزعمهم حتى لم يثبتوا له تبارك وتعالى شيئا من صفات او - 00:55:40

انكروا بعضا منها. وهم كما قال فيهم السلف الممثل يعبد صنمها. والمعطل يعبد عدما فوصفوا الله تبارك وتعالى بعدم بالصفات السلبية. يعني هؤلاء الذين نفوا اسماء الله صفاتهم وتعالى وبعضا من صفاتهم كان - 00:55:57

انكر كل هذه الصفات فكانه يعبد عدما. اين الرب الذي انت تعبدوه ليس له صفات والعكس تماما على الذين اثبتوا لله صفات تمثل صفات المخلوق فاجعله ماثل للمخلوق هؤلاء على ضلال - 00:56:16

وكما تعلمون ان مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات انه تدور على اربعة اصول واربعة قواعد الامرار والاقرار والاثبات والتنزيه مرت معنا هذه الاربع هذه ضوابط توحيد الاسماء والصفات. وضدتها نوافض - 00:56:30

نواقف. اهل السنة هكذا نعم كما نقول في صفة العلو مثلا ونؤمن نحن اهل السنة والجماعة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان الله تبارك وتعالى على العرش استوى - 00:56:49

انه فوق جميع المخلوقات فيقول هؤلاء اي الممثلة استوى كالمخلوقين. ويقول اولئك اي المعلولة لا داخل لا داخل العالم خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا يميننا ولا شمالا. نعوذ بالله من الزيف والضلال. واما اهل السنة فهم وسط فيثبتون وسط هنا اهو. جاءتنى وصية - 00:57:03

يعنى هو ذكر اهل الانحراف والضلال الذين جاءوا يمنة ويسرة ثم جاء في اهل السنة في الايه؟ في الوساطة في اهل الشنط وسط بين طرفي نقىض اهل السنة والجماعة وسط بين طرفي نقىض - 00:57:23

اهل السنة وسط بين الغالبي وبين الجافى. هذه معنى الايش؟ معنى الوسطية او واما اهل السنة فهم وسط فيثبتون لله كل ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات اثباتا لا - 00:57:39

تمثيل فيه وينفون عن الله تعالى ما لا يليق به نفيا لا تعطيل آفية من غير تحرير ومن غير تكييف هذا هو المذهب السليم الصحيح الذي عليه اهل السنة والجماعة جميعا - 00:57:57

ولننتقل الى باب اخر فمثلا في باب الایمان والاحکام والاسماء نجد ان بعض الطوائف الامة آ قد غلت حتى كفرت من يرتكب ذنبا دون الكفر او الشرك. واخرجته من الملة او حكمت عليه بالخلود في النار. ونجد بالمقابل من استهان - 00:58:11

وفرت بالامر حتى جعل اهل المعاصي والكبار والفحوج مؤمنين كامل الایمان. هذا النوع الثاني من وسطية اهل السنة والجماعة. النوع الاول كانوا في الاسماء والایش؟ والصفات بين المثبتة وبين النفاة - 00:58:28

صح كده؟ طب النوع الثاني من الوسطية بين الارجاء وبين الغلو. في مسألة الاسماء والاحکام فهذا معنى الوسطية في باب الایمان

والكفر والاسماء والاحكام كل هذه تبين لك معنى وسطية اهل السنة على فهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:58:44](#)
حتى تفهم انت معنى الوسطية التي يروجونها الان باسم ايش باسم الدين والسلفية ومهر صحيح وغير ذلك واضحة هذه المسألة؟ من فالخوارج وتبع بذلك المعتزلة يقولون ان مرتکب الكبيرة کافر كما تقول الخوارج او هو في منزلة بين الایمان والکفر كما تقول المعتزلة - [00:59:03](#)

وفي ذلك فجاؤوا الى كل ما ذكر الله تعالى او رسوله صلی الله عليه وسلم من المعاصي والکبائر كالزنا وشرب الخمر والسرقة وامثالها. فجعلوا مرتکب ذلك کافرا خارجا من الملة. مثل من عبد غير الله تبارك وتعالى. فهذا غلو رغم ان هذا الغلو كانت - [00:59:27](#)
تصحیه العباد ويصحیه الزهد في الدنيا كما سیأطي ان شاء الله فيما يتعلق بهذه الخاصیة. يعني انت لا تفتر بکثرة العبادة وکثرة القرآن وغير ذلك ولكن ضابط ذلك هو التمسک بفهم وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعین. لانه وجد من الخوارج اهل الغلو - [00:59:45](#)

من كانت عبادته اکثر من عبادة الصحابة بل كانوا بعضهم ما كان بعضهم له على جبته کخف الجمل من السجود من کثرة العبادة فهذه ليست معنى الوسطية الوسطية هي ان آآ تتسل - [01:00:06](#)
قول النبي صلی الله عليه وسلم آآ تختفي اثر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعین. فلا تقتضي بهذا العبادة ولا بکثرة الحفظ ولا بقصد العلمي لا تلتفت لهذا ولا تفتر به - [01:00:28](#)

من اهل الضلال من هم حفظة ومن اهل الضلال من هم اهل عبادة وزهد ومر معنا فلابد ان تفهم هذه على حقيقتها اه واما المرجئة فانهم قالوا ان العبد اذا قال لا الله الا الله وشهد لله بالوحدانية واقر لمحمد صلی الله عليه وسلم بالرسالة - [01:00:43](#)
فانه مؤمن كامل الایمان. وان عمل ما عمل. هذه الطرف الآخر الطرف الاول اللي هم اهل الغلو واهل التکفير بالمعاصي جاءوا بالقرآن وقالوا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها - [01:01:07](#)
تجابو القرآن ام جواب غيره جابو القرآن ولكن عندما بعدوا عن فهم الصحابة وعمل الصحابة کفروا كل من وقع في المعصية واستدلوا بایة يعني لما تقول الاحادیث حتى يقول ضعیف صحيح لا بایة من كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:01:24](#)
قالوا من اتى ومن يعصي الله هذا الله يقول هذا. كل من يعصي هو کافر وهذا ضلال وهذا غلو فجاءت المرجئة في المقابل وقال انت تقولون ان كل من آآ يعصي کافر طیب - [01:01:41](#)

ونحن نقول كل من قال لا الله الا الله هو مسلم من اهل الجنة. مهما عمل مهما وقع من کفر مهما وقع من ضلال. كل ذلك - [01:02:03](#)

لا يضر مع لا الله الا الله فادخلوا الكفار في الاسلام هؤلاء ايش؟ المرجئة واجروا الاعمال من اصل الایمان وقال الایمان عندهم اما قول باللسان واما اعتقاد بالقلب اما هذه اعمال - [01:02:15](#)

كمال في هذا الاصل يعني كماله في الایمان جنت به او لو لم تجد بها فانت من اهل الجنة فهو نونوا الكفر والشرك على الامة كونوا الشرك والکفر على الامة وما ابتليت الامة بمرض - [01:02:35](#)

اشد من مرض الارجاء الامة الذي اوهنتها واذلها واضعفها وجعلها في ذيل الامم المرجئة فقه الارجاء وعقيدة الارجاء هذه العقيدة الخبيثة التي جعلت الامة عقیدته اوهن من بيت العنكبوت فقالوا كل من قال لا الله الا الله فهو مسلم ناج - [01:02:55](#)
من الخلود في النار. وان عمل ما عمل هذا مرض خبیث ابتليت به الامة وما زلنا نعاني منه الى الان وهو يتتطور يتتطور ويأتي باشكال والوان جديدة لم يعرفها المرجئة الاول. مولاۃ الفقهاء كانوا افضل واحسن واعبد وانقی وازهد لله سبحانه وتعالى من هؤلاء - [01:03:25](#)

اقل شيء كانوا فيه عباد وكانوا يلومون على ترك السنن حتى. مش واجبات ترك السنن تم الارجاء في زماننا هو يسلحك من الاسلام باسم الاسلام يقول لك لا عليك انت فقط قل لا الله الا الله محمد رسول الله. ومهمما تأتي من ذنوب ومعاصي وكفر وشرك هي ليست كفرا وشرك - [01:03:51](#)

الطواف حول القبور والاضرحة ليست شركا هذه حب. ومن علامات جبنا لهؤلاء الاولياء والبيت اننا نطوف بقبورهم ونقبل هذه الجدران وال الحديد الذي عليهم. هذا من عالمة الحب ليس من الشرك - [01:04:16](#)

وكذلك نذبح لهم وكذلك نذر لهم النزور والذبائح هذا ليس بالشرك عندما نطوف ونذبح ليس بشرك عندما نحكم بغير شرع الله سبحانه وتعالى ونواكب الغرب في القوانين التي هم يسنونها وننحي شريعتنا لأنها ليست - [01:04:31](#)

تلائم عصرنا وزماننا. هذا ليس بکفر وليس بشرك هذا کفر دون کفر وانظر الى كل ابواب الدين جاءوا عليها ونقضوها بهذه النواقض حتى الانسان يفعل ما يفعل ويشعر في نفسه انه من اهل الجنة - [01:04:51](#)

حتى اذا انكرت عليه يقول لك الله غفور رحيم ما هذا الذي تقوله؟ نحن نقول لا الله الا الله عندما يوالى اعداء الله وعندما يحارب اهل الاسلام واهل الدعوة يقول هذا مسلم - [01:05:12](#)

لماذا يقول لا الله الا الله؟ فاذا لوثت الارجاء يا اخوة اشد بكثير على الامة من فتنة الخارج لان دين الخارج الغلو الغلو في التكفير دين لا يقبله الناس الغلو في التكفير دين لا يقبله العوام - [01:05:26](#)

الفطر عندهم ترفضه يرفض انك تکفره وتکفر اهله وامه واباه والمجتمع وتقول كل هؤلاء الذين يعبدون الله کفار ولا يعتبرون بالشعائر تعبدية من صلاة وزکاة لا يعتبرون بهذا الغلو في التکفير لا يقبله احدا - [01:05:42](#)

ينفر منها الفطر السليمة تنفر من الغلو. اما الارجاء فالارجاء هذا يدخل عليك باسم الاسلام والدين والسنۃ وباسم السلف هذه هي المصيبة الكبيرة يا اخوان هذه هي المصيبة الكبيرة ان كثير من الناس - [01:06:00](#)

يعني ينقض الخارج والتكفير نقدا ينسنه ينسنه فتنة الارجاء هذه مصيبة كبيرة وهذا وهذا زبغ في العلم انا زايد في العلم انك آآ ترکز على على ضلالة وتجعل هي اصل البلاء وتغض الطرف - [01:06:18](#)

عن اصل البلاء الحقيقي الذين يدخلون في الاسلام ما ليس منها الكفار هؤلاء والمشركين والطواحيت والمرتدين. نقول لا لا. حتى حدا بعضهم الى انه ينكر حد الردة. يقول هذه ما في دي اسمه ردة - [01:06:43](#)

كيف يكون مرتدا وهو يقول لا الله الا الله لا لا انت اتيتم بدين جديد في غلو في تطرف فانتبهوا يا اخوان بارك الله فيكم. الى مسل هذه الى مسل هذه الامور. نعم - [01:06:59](#)

وانكروا اه وانكروا ان الايمان يزيد وينقص وكلا طرفي قصد الامور زميم فكلاهما خرجا عن الجادة الصحيحة وعن الصراط المستقيم. وعما جاء صريحا في كتاب الله وفي سنة رسوله صلی الله عليه وسلم وما هو معلوم كما لا يخفى على احد يقرأ كتاب الله عز وجل

ان الله تبارك وتعالى فرق في الحكم بين من يشرك به - [01:07:12](#)

ويعبد غيره وبين من يرتكب شيئا من هذه المعاشي كما فرق النبي صلی الله عليه وسلم والادلة كثيرة لا تحصى فهو صلی الله عليه وسلم رجم الزاني وقطع يد السارق وجلد - [01:07:37](#)

جلد شارب الخمر. هذا هذا يرد على اهل الغلو لو كانت هذه مکفرات لما فعلها النبي صلی الله عليه وسلم. وقد مر معنا في آآ الدروس قبل ذلك هذه الامور. هم. فلو كانت كل هذه الذنوب ردة وكفرا كالکفر - [01:07:50](#)

اكبر الذي هو الخروج من الملة لكان حكم هذه الذنوب واحدا ولا تفريق بينها. وايضا نقول للمرجية لو كان العاصي والفاجر كان من الايمان فما معنى تلك الآيات العظيمة التي جاءت في صفات المؤمنين؟ وفي بيان احوالهم وصفاتهم وما يتميزون به عن غيرهم.

وذلك الآيات القطعية من كتاب الله تبارك وتعالى - [01:08:04](#)

في بيان ان الايمان يزيد وينقص من جاء كذلك في سنة رسوله صلی الله عليه وسلم. وآآ فوق الله تبارك وتعالى اهل السنۃ فكانوا وسطا بين هؤلاء واولئك و اذا انتقلنا الى باب اخر من ابواب العقيدة والايمان وهو باب القدر. اذا هذه هذا النوع الثالث من معنى الوسطية - [01:08:26](#)

من معنى الوسطية. النعم الثالث نحن ذكرنا في الاسماء والصفات وفي الاسماء والاحکام وفي القدر. هذا الباب الثالث معنى الوسطية. لماذا نقول هذا ونوضحه حتى يقف طالب العلم عن مع المقارنة بينما يشيعه اهل الضلال - [01:08:48](#)

بمعنى الوسطية في زماننا ومعنى الوسطية الحقة التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل بها الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وبضدها تتبين الاشياء اذا لا تفتر انت بكلمة الوسطية وتقول نعم انا على الوسطية. وتخاف - 01:09:10 انك تكون لست على آآ على الجادة نقول لا افهم اولا معنى الوسطية الذي ذكرها اهل السنة والجماعة. هم اه الذي اه ظلت فيه العقول والافهام التي ابتعدت عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:09:27

ووفق الله تبارك وتعالى اهل السنة والجماعة فكانوا على الجادة والصراط المستقيم فان القدرة اي الذين نفوا القدر ولم يثبتوه غلوا في تحمل العبد للمسؤولية عند فعل المعصية. فقالوا العبد مسؤول عما يفعل من المعاصي. وغلوا في ذلك وغلوا في ذلك حتى - 01:09:44

قالوا ان الله لم يقدر عليه هذه المعاصي ولم يخلقها فيه ثم غلوا حتى جعلوا جميع افعال العبد هو الذي يستأنفها من عند نفسه. والله تبارك وتعالى لم يكتبها ولم يقدرها عليه - 01:10:04

وولى بعضهم فقال لم يعلم بها الا بعد وقوعها. الذين قالوا ان الامر انف. مر معنا في آآ شرح كتب السنة. هم اه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. كل ذلك غلو وجموح عن صراط قويم - 01:10:20

اه ف مقابلتهم الجبرية فقالوا يبقى هنا ايه ؟ هنا مقابلة قدرية وجبلية. خوارج ومرجئة مسببة ونفاهة ها هكذا في كل باب من ابواب العلم ترد دائمًا طرفي نقىض وتجد دائمًا اهل السنة وسط بينهما - 01:10:36

واضح يا اخوان ؟ يبقى معنى الوسطية اهل السنة انهم بين طرفي ايش ؟ نقىض. بين الغلو والجفاء هذا معمل ايش ؟ معمل وذكرنا معنى الوسطية في الاسماء والصفات بين المثبتة وبين النفاة. وذكرنا معنى الوسطية في الاسماء والاحكام - 01:11:01

ها بين الخوارج والمرجئة. وذكرنا الوسطية بين القدرة وبين الجبرية. كل هذه تبين لك معنى الوسطية عند اهل السنة والجماعة على مفهوم اهل السنة والجماعة لا مفهوم اهل الزيف واهل الضلال. مم - 01:11:20

اه فقالوا لا حيلة للعبد ولا ارادة له ولا اختيار. وغلوا في اثبات القدر بزعمه حتى اه بهم الامر الى ان جعلوا الانسان كالريشة في مهب الريح لا ارادة له ولا اي اختيار. فكل الامور بالقدر وكل شيء قدره الله حتى اذا فعلوا المعاصي وانتهكوا حرمات الله آآ - 01:11:37

حرمات الله قالوا هذا بقدر الله وليس لنا في ذلك اي ذنب. فهوئاء وهؤلاء في ضلال مبين وفق الله تبارك وتعالى اهل السنة والجماعة فتمسکوا بصریح القرآن وسنته. فاثبتو ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق لافعال العباد كما انه - 01:11:57

اه انه الخالق لكل شيء لقوله تعالى الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعلمون. وفي نفس الوقت اثبتو ان العبد هو الفاعل. فالعبد هو الذي يفعل افعاله كما هو في كتاب الله سبحانه وتعالى. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرده. ومن يعمل مثقال ذرة - 01:12:14

هذا مر معنا يا اخوان مر معنا في شرح السنة الحميدي وشرح السنة للامام احمد وشرح السنة المدني وشرح صریح السنة للطبری مر معنا كل هذا وكذلك في كتاب الايمان لابو عبيد كل هذه مرت معنا وشرحناها بالتفصیل. ولذلك نحن لا نذكر مسل هذه الامور بالشرح والتفصیل ونكتفي بما ذكر ولكن الان نبين معنى الوسطية - 01:12:34

عند اهل السنة فقط هذا. ننوه هذا فقط. اما هذا التفصیل فقد شرحناه فيما سبق. نعم فالعبد هو الفاعل والله تعالى هو الخالق والعبد يفعل بمقتضی مشیئۃ وارادة خلقها الله تعالى فيه واعطاه ایها. ولكن كما - 01:12:54

قال وما تشاوون الا ان يشاء الله المشیئۃ التي آآ تنفذ آآ فالمشیئۃ التي تنفذ وتحل ولا يردها شيء في مشیئۃ الله تبارك وتعالى. والعبد ان له مشیئۃ يتصرف بها ويكون مسؤولا عما تمثل عليه من الاعمال - 01:13:10

الا ان هذہ المشیئۃ لا تكون الا بعد مشیئۃ الله سبحانه وتعالى. وكل ذلك في علمه تبارك وتعالى فهو كما شرع في القرآن وفي الحديث قد كتب مقادیر كل شيء عنده سبحانه وتعالى - 01:13:29

وكل شيء احصیناه في امام مبين. وكتب مقادیر كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما جاء في في وكما جاء ذلك آآ في الحديث الصحيح. ان هو قلنا العلم والخلق والارادة والمشیئۃ والكتابة هذه اركان القدر الرابعة. صاحب مرة فالف الله - 01:13:43

كل شيء ويعلم هذه الأشياء قبل أن يخلقها. وكتبها وشاءها على عباده. والله سبحانه له مشيئة وللعبد مشيئة ولا استقلال لمشيئة العبد
الـ [01:14:03](#)
الـ [01:14:21](#)
ولا لكنها تابعة لمشيئة الله سبحانه وتعالى. وما تشاوون إلا أي يشاء الله فثبت للعبد مشيء الله مشيئة
هذه كلها مقادير. والله سبحانه وتعالى قدرها. علينا أن نسلم بها. وننقد وننزع كل هذه تبين لك وسطية أهل السنة. بين القدرة وبين الجبرية نعم فأهل السنة والجماعة لا يردون أي آية ولا حديث في القدر بحجة أنه يؤدي إلى الجبر أو يؤدي إلى نفي مسؤولية العبد بلـ

بالجميع. وأما أولئك فانهم لابد أن يردوا تلك الأدلة فالقدرة نفات يردون كل حديث أو آية تدل على ثبات القدر. أو بزعمهم على الجبر
كقول الله تبارك وتعالى وما رميت أذ رميت ولكن الله رمىـ [01:14:43](#)

أه وكان الحديث الصحيح المتفق عليه في في محاجة آدم وموسى عليهما السلام. فقال موسى لآدم أنت أبونا الذي أخرجتنا من الجنة. فقال عليه السلام أنت موسى الذي أصطفاك الله تعالى برسالة وبكلامهـ [01:15:01](#)

أتلومني على أمر قد كتبه الله علي قبل أن يخلقني باربعين عاما. فقال صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى. فحج آدم موسى فحج آدم موسى وكذاك آآ وكذاك حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو المسمى حديث الصادق المصدق الذي يقول في
أوله حدثني رسول اللهـ [01:15:16](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق أن أحدهم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة آآ مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل يرسل الله تعالى الملكـ [01:15:44](#)

فينفح فيه الروح ويأمر بكتب أربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقى آآ أو سعيد. فوالله الذي لا إله غيره أن أحدهم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه إلا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها. وإن أحدهم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينه إلاـ [01:16:00](#)

ويسبق عليه الكتاب وي العمل بعمل أهل الجنة فيدخلها. فانكروا هذا الحديث وانكروا كثيرا من الاحاديث رغم ثبوتها لأنها بزعمهم تفضي إلى الجبر. إذا إذا هذا يبين لك الأصل الأول الذي عليه أهل السنة والجماعة. وهو التقيد بالنص وطرح التأويلـ [01:16:20](#)

عندما تقرأ أنت هذا الكلام على أهل البدع والضلال تذكر دائما قول أهل السنة والجماعة خصيصة أهل السنة والجماعة في التقيد بالنص وطرح التأويل. مهما كان هذا التأويل مخالف للعقل فهذا كله يردـ [01:16:41](#)

لأن كما سبق أن العقل هو ومحكم بالشرعية عندما تقرأ هذه تذكر دائما الأصول التي مرت. حتى لا تتوه أنت هذه الخصائص. لأنك أنت تقرأ وتفهم وتخزن عنك هذه الأصول. فعندما تقرأ هذا أنها آآ أولها لأنها تخالف الجبرـ [01:16:58](#)

او تفضي إلى الجبر عندهم تقول أنت هذه سبب الضلال عندهم لأنهم لم يتمسكون به أهل السنة والجماعة من التقيد بالنص وطرح التأويل. واضح هذه انكرواها أصلا قالوا هذا هذه لا تحدثـ [01:17:19](#)

الله سبحانه وتعالى لم يشأها كيف يشاء المعاشي ويكتبها وكذلك إذا وقعت قالوا وقعت بغير علم الله سبحانه وتعالى ولو علمها ما وقعت هكذا الجماعة ردوا عليهم بـ [01:17:37](#)

فانت تسلم لقدر الله سبحانه وتعالى و تستسلم لها لأن العقل لا يدرك الحكمة من مثل هذه الأمور. فجعلوا التعليل هو ضوابط عندهم في العقل فـ [01:17:59](#) لما يقبله العقل في التعليل رفضوهـ

وهذا يرجعك إلى الأصل الأول. وهو التقيد بالنص وطرح التأويل الذي يسمونه التسليم لنصوص القرآن والسنة التسليم
النصوص القرآنية نعم كما أن أولئك الجبرية انكروا كل ما يدل على استقلال العبد بفعله وإن هو الذي يفعل. وبذلك انكروا على ظواهر القرآن السريعة في أنه هو الذيـ [01:18:16](#)

يعمل كقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للأسرة فانكروا أن العبد هو الذي يعطي او يصدق او يكذب او يبخل وجعلوا الفعل كله لله تبارك وتعالى. يعني قالوا أن الله هو الذي يبخل هو الذي يصدقـ [01:18:45](#)

الذى يكذب معاذ الله سبحانه وتعالى عشان ربنا عز وجل. وتعالى الله عما يصفونه علواً كبيراً. فقالوا كيف يعطي الإنسان؟ وكيف ينفق؟ وكيف يتصدق هذا كله من افعال الله سبحانه وتعالى - [01:19:07](#)

انظر الى هذا التأويل الفاسد الذي اوقعهم في في الضلال ولكن الله سبحانه وتعالى لما تقدم قال هو الانسان يفعل فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره. العبد يفعل الخير ويعمل - [01:19:19](#)

ويعمل الشر العبد يشاء المعاishi وي فعلها وان لم يحبها هذه تقع منه اما شهوة واما غفلة واما جهلاً وغير ذلك فالله سبحانه وتعالى اثبت له انه اعطى واتقى وصدق ومن فعل ذلك فهو نال بذلك طريق الجنة. فسنيسره لليسري. واما من بخل ما الذي بخل - [01:19:36](#)

الانسان هو الذي بخلا واما واما من بخل واستغنى وكذب وكذب بالحسنى ما الذي كذبه؟ في الإنسان كيف يكون الله سبحانه وتعالى على الله فهذه كل هذه من اسبابي - [01:20:03](#)

عدم التسليم بالنص انت تقول عقلك في ماذا معك وتعلله لذلك من يجعل التعليل اصلا في قبول الاحكام ضل من يجعل التعليل اصلا في قبول الاحكام ضل يعني لا يقبل حكمًا الا اذا كانت له علة في عقله - [01:20:24](#)

فلا يقبل مثلاً لا يقبل مثلاً المسح على الخفين على الخفين الا اذا قال اين العلة؟ اين العلة؟ في المسح على الخف من اعلاه والعلة تقتضي ان يمسح على اسفله - [01:20:46](#)

لذلك رفضوا هذا الحديث ولم يعملوا به ولم يعملا به. لذلك كذلك علوا وقالوا اين العلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في انان احدكم. نقول اين هذه العلة - [01:21:00](#)

ويستحيل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا فرفضوا هذا الحديث وكذلك قالوا الله سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى فقالوا العقل يفهم من الاستواء الجلوس والقعود وانه يحتاج الى الكرسي. والله سبحانه وتعالى اعلى واعز من ذلك. فرفضوا الاستواء - [01:21:15](#)

كل هذه الامور السبب اصل في هذه الضلال ما هو علوا الاحكام وقيودها بقبول العقل ورفضه انظر الى هذا. وفي المقابل عند اهل السنة سلموا للنصوص وقال الله سبحانه وتعالى اعلم بمراده وادا بانت العلة لهم قالوا بها وان لم آت ظهر لهم العلة عملوا واستسلموا - [01:21:40](#)

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في معنى الوسطية في هذه المسائل. نعم والمقصود ان الله سبحانه وتعالى وفق اهل السنة والجماعة فامنوا بكل الايات وبكل الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه - [01:22:05](#)

وسلم آآهم الفرقة الناجية. اذا مر معنا يا اخوان هذه وسطية اهل السنة بعد العلم بعد الاعتصام بالكتاب والسنّة وبعد العلم وبعد الوسطية في هذه الابواب الاربعة التي مرت معنا هم بعد ذلك قالوا هم الفرقة الناجية - [01:22:22](#)

اذا مفهوم الوسطية هذا عندما يندرج في ذهن طالب العلم لابد ان يبادر اهل الضلال في طرحهم لمعنى الوسطية في واقعنا المعاصر هذا ولا يلتفت الى من قاله ولا قال به. اي كان هو وain ينتمي الى العلم او غير العلم هذا لا يضر طالب العلم - [01:22:38](#) ولا يغير به. بل الضابط عنده هو فهم الصحابة رضوان الله عليهم لنصوص الوحيين القرآن والسنة والعمل بها. هذا هو الضابط عندك انت يا طالب العلم فلا تفتري من يقول ان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [01:22:56](#)

فهو غير معصوم. فكيف تتبع من هو ليس بمعصوم وترتك كلام المعصوم صلوات ربى وسلمه عليه هذا لابد ان يكون واضحًا في ذلك حتى ندخل على القسم هو الفرقة الناجية. نعم - [01:23:13](#)

ومن خصائص اهل السنة والجماعة التي لا يشاركون فيها غيرهم انهم موعودون بالنجاة من عذاب الله تبارك وتعالى يوم القيمة. وذلك مبني انهم هم الطائفة المهتدية التي ثبتت على الصراط المستقيم في هذه الحياة الدنيا. وان غيره متوعد بالهلاك وبالعقوبة في الآخرة - [01:23:29](#)

وعندما نقول ان اهل السنة موعودون بالنجاة وان غيره متوعد بالهلاك فلا يعني ذلك ان كل فرد من اهل السنة والجماعة هو مما

يدخل الجنة ابتداء كما لا يعني ذلك ان كل فرد من غير اهل السنة والجماعة لا يدخل الجنة انتهاء. ولا يدخلها ايضا ابتداء ولكن من حيث - [01:23:49](#)

حيث ولكن من حيث الجملة اهل السنة موعودون بالنجاة. ومن حيث الجملة اهل البدع متوعدون متوعدون بالهلاك. لماذا؟ لماذا هذا لأن اهل السنة والجماعة من عقيدتهم انهم لا يشهدون لمعين - [01:24:08](#)

لمعين بجنة ولا بجنة ولا نار. نقول هنا لمعين فهنا فرق بين التعبيين وبين الطائفة وبين الجماعة طائفة اهل السنة والجماعة متوعدة بماذا بالجنة والمغفرة وكذلك اهل البدع والضلال - [01:24:24](#)

بالعذاب والنار والهلاك. ولا يعني ذلك ان كل فرد من اهل السنة والجماعة لا يدخل النار ولا يعذب وكذلك لا يعني ذلك ان كل فرد من اهل الضلال واهل البدع - [01:24:43](#)

سيدخل الجنة نقول هذا في العموم والاطلاق. اما في التعبيين فلا نشهد لمعين بجنة ولا نال الا ما شهد له النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم طوائف من اهل البدع من خرج عن الملة فهذا حكم المشركين والمنافقين من اهل النار خالدا فيها مخلدا. نسأل الله السلامة والعاافية - [01:24:55](#)

اذا يا اخواني التفرقة هذه قد وزعنها قبل ذلك وقلنا ان هذه الدائرة الكبيرة هي دائرة اهل الاسلام وبداخل هذه الدائرة دائرة صغيرة لاهل السنة اهل السنة والجماعة - [01:25:19](#)

وبداخل هذه الدائرة الصغيرة من اهل السنة والجماعة ما يدخلون الجنة بغير سابقة حساب ولا عقاب وخارج هذه الدائرة الكبيرة فرق خارجة عن عن الاسلام ان كانت منتبة اليه الجهمية - [01:25:34](#)

والباطنية والاسمعيلية والقرامطة والروافض. هؤلاء ينتسبون الى الاسلام وهم خارجون عنه ثم بعد ذلك يدخلون في هذه الدائرة طوائف وجماعات ليسوا من اهل السنة والجماعة وان كانوا من اهل الاسلام. وان كانوا من اهل الاسلام - [01:25:50](#)

مثل المعتزلة والاشاعرة والمطرودية الصوفية المخالفة ليست الصوفية الشركية الكافرة هذه طوائف وجماعات ليست من اهل السنة. ولكنها من اهل من اهل الاسلام. ولا يلزم من ذلك ان نشهد على كل معيين فيها بالنار - [01:26:09](#)

هذا ليس من عقيدة اهل السنة والجماعة. وذلك نفرق بين هذه الجماعات وهذه الطوائف بالعموم بالحكم العام. بالحكم العام لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [01:26:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان كل آما محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله في الدين وكل ضلاله هي مأواها ومصيرها النار لابد من هذا البيان لابد من هذا البيان وهذه التفرقة. لابد ان توزع هذه على فهمك لعقيدة اهل السنة والجماعة. فلا تخرج اهل - [01:26:45](#)

المعاصي واهل البدع الغير مكفرة لا تخش من الاسلام وكذلك لا تدخل في الاسلام اهل البدع المكفرة. لان عندنا بدع مكفرة وبدع غير مكفرة. وبعض العلماء يطلقون البدعة ولا ينسبونها. ولكن تعرف بالسياق - [01:27:07](#)

يعرف بالسياق. فمثلا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية على بدعة الشرك والدعاء للميت وغير ذلك قل هذه بدعة ولم يبين اي بدعة مكفرة او غير مكفرة. فجاء اهل الضلال واهل الجهل واهل الالتباس. فقال نعم هو لا يكفر - [01:27:23](#)

من يطلب من الاموات ويستغث بهم؟ لانه قال هذه بدعة وهذا اجمال له تفصيل اخر فلو وقفوا على هذا الاجمال لو وقفوا على هذا الاجمال الذي هو عند شيخ الاسلام في موضع اخر لعلموا ان هذه بدعة مكفرة - [01:27:38](#)

بدعة مكفرة. لذلك من اراد ان يقرأ كتب شيخ الاسلام عليه ان يلتزم بمنهج شيخ الاسلام وعليه ان يتعلم كيف يقرأ كتب شيخ الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية له مصطلحات - [01:27:55](#)

في كتبه وكذلك في كتبه ومؤلفاته له موضع اجمال وله موضع تفصيل الذي يريد ان يقرأ آما مسألة لشيخ الاسلام او لا عليه بالاستقراء والتتبع لمواطنه هذه المسألة في كتبه يجمع يجمع مواطني هذه المسألة في جميع كتبه - [01:28:08](#)

ثم بعد ذلك سيفك على مواطن الاجمال ويقف على مواطن التفصيل يبدأ يقارن هذا الموضع هو اجمل فيه طيب هل فسروا في مكان اخر ام لم يفصلوه اهل الزيف والضلال واهل الجهل والتعاليم يقولون هذا هو قول شيخ الاسلام - [01:28:30](#)

في موطن الاجمال ثم يأولونه على حسب هو لهم ولكن اهل العلم واهل التحقيق واهل البصيرة واهل الانصاف يقول نعم هذا اجمل هنا ولكنه فصل هناك ويأتون بموضع التفصيل ويقارنوه بموضع الاجمال فيزول الاشكال - [01:28:51](#)

اما الذي لا يعرف هذه فيقف على موضع الاجمال وينسبه الى شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا من الظلم. هذا من الظلم ان تنسب لعالم آآ قولا انه اكثرا منه ومن الظلم ان كذلك ان تنسب لعالم قولا في موضع الاجمالي وتترك له موضع موضع التفصيل. كذلك من الظلم ان تنسب للعالم قولا كان في بداية علمه - [01:29:09](#)

ثم ان قضاء في اخر حياته وتقف على ما كان في البداية وتقود الطرف بما مات عليه المؤلف. كل هذه ضوابط سنقرأها ان شاء الله في اهـ عقيدة اهل السنة والجماعة في تقويم الرجال والحكم على مؤلفاتهم. سيبأتي ان شاء الله في هذا المنهج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك. نعم - [01:29:32](#)

ومن كان غير ذلك فان الله سبحانه وتعالى ينصب الموازين يوم القيمة. وتوضع حسناتهم وسعيّاتهم في كفتي الميزان. فما رجع منها فان الله تعالى قال لا يظلم احدا فهم يدخلون في اهل الكبائر الذين قد تناههم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء وقد تناههم بعد - [01:29:53](#)

النار فيخرجون منها سوف يخرجون منها. اما اهل السنة والجماعة فمن كان منهم الاهتداء في فهو تام النجاة في الآخرة. كما قال تبارك وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [01:30:13](#)

يعني هنا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم اظن هنا معناه الشرك. فالذي يموت على الايمان ولا آآ يموت على الشرك فهذا له الامن والامن التام يوم القيمة فالله سبحانه وتعالى بين هنا ان الشرك ظلم. وظلم عظيم. نعم - [01:30:31](#)

فمن كان منهم تام الاهتداء في الدنيا تاركا للظلم الذي هو الشرك. وليس من اهل السنة والجماعة مشرك. وتاركا لظلم الاثر الذي هو الذنوب مجتنبا للكبائر فهذا يكون ناجيا آآ فهذا يكون ناجيا. النجاة الكاملة يوم القيمة - [01:30:51](#)

آآ واما من كان من اهل السنة والجماعة ولكنه على معصية من المعاصي او السرقة او شرب الخمر او ما اشبه ذلك اهـ فانه يدخل في الوعيد الذي توعد الله به من فعل ذلك. ولكنه مع دخوله في الوعيد فان الشفاعة له ارجى. بلا شك من كان من اهل الكبائر من غيرهم - [01:31:09](#)

فمن كان من اهل السنة والجماعة فهو ارجى واقرب الى رحمة الله تبارك وتعالى من غيرهم وان وان كان للاخر على بدعته فضل او جهاد او امر بمعروف او نهي عن منكر فانه يوزن له في الموازين فايما رجع كان له السعادة او - [01:31:27](#)
شقاوه سعادته او شقاوته. اذا اهل السنة والجماعة في هذا الباب يفرقون بين الوعيد والوعيد واهل الضلال
جعلوا الوعيد وعيـد الله سبحانه وتعالى لا يخالف وعده - [01:31:43](#)

ولكن يخالف اهل السنة وسط بين الوعيـدة اللي هـم الخوارج وكذلك وصف بين المرجئة هنا يقول ان الله سبحانه وتعالى من مات على معصية ولم ينخرم بها اصل الايمان فهو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة - [01:32:02](#)
في الكبائر. في اهل الكبائر. وانت تحت المشيئة ولكنهم يستحقون الفرق بين انهم تقطع بعذابهم وفرقـا تقول هـم تحت المشيئة
يستحقون العذاب. ولكن الله سبحانه وتعالى من رحمته فضلـه ان يغفر لهم من غير آآ حساب - [01:32:25](#)

الجنة آآ مباشرة. هذا والله سبحانه وتعالى يدخلهم النار ثم ينقـيـهم من الذنوب والخطايا ثم يرجـعون الجنـة. هذه ترجع الى الله سبحانه وتعالى. ولكن لا يقطع لهم بالـخبـز في النار. نعم - [01:32:42](#)

كما جاء في الحديث افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وافتـرقتـ النـصارـى على اثـنتـيـ وـالـسـبعـينـ فـرـقةـ فـرـقةـ كلـهاـ فيـ النـارـ الاـ وـاحـدـةـ وـسـتـفـتـرـقـ هـذـهـ الـامـةـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقةـ كلـهاـ فيـ النـارـ الاـ وـاحـدـةـ قـيـلـ مـنـ هـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ ؟ـ قـالـ
الـجـمـاعـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ - [01:32:58](#)

واصحابـيـ نـفـهـمـ هـذـاـ الحـدـيـثـ يـاـ اـخـوـانـيـ عـنـ الشـرـحـ السـابـقـ الـذـيـ طـرـحـنـاهـ فـيـ دـوـاـئـرـ الـثـلـاثـ هـذـهـ لـابـدـ اـلـوـ فـهـمـتـ هـذـاـ الشـرـحـ وـالـتـفـصـيلـ فـهـمـتـ هـذـاـ الحـدـيـثـ عـلـىـ اـصـلـهـ عـنـدـنـاـ الـاسـلـامـ - [01:33:20](#)

وعندنا فرق خارجة عن الاسلام. وان كانت تنتسب الى الاسلام وفرق خارجة عن اهل السنة داخلة في الاسلام وطوائف وافراد من اهل السنة ولكن لا يدخلون النار ويدخلون الجنة ابتداء - 01:33:35

هذا التفريق يجعلك تفهم هذا حديث الافتراق. نعم فهذا الوعيد لاهل الفرق الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا والذين خالفوا وصية وصية الله سبحانه وتعالى خالفوا وصية الله سبحانه وتعالى العاشرة في سورة الانعام لقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - 01:33:52

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذا يقولون ان هذه السورة العم وختمت بالوصايا بالوصايا العشر. وهذه هي العشرة منهم نعم. والذين خالفوا هذه الاوامر وغيرها فان الوعيد يشملهم. فهم آآ من الاثنين والسبعين الذين هم متوعدون بالنار - 01:34:19

في النار الا واحدة هذه الواحدة هي الجماعة وهي اهل السنة والجماعة. وهي من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وبذلك يبين لنا آآ يبين لنا معنى الوعيد الذي وعد به او وعد به اهل السنة والنجاة. التي لهم بالجملة والمعنى الوعيد الذي - 01:34:39

والذى هم متوعدون به في الجملة وهذا ايضا ينقلنا الى قضية المفاضلة بين اهل السنة والجماعة وغيرهم. وهو ان يقال ان في غير اهل السنة من اهل البدع التي لا تخرج من الملة لا سيما الشبه الشبه العلمية التي قد تخفى على - 01:34:59 بعض الناس كشبهة قدرية او شبهة الارجاء غير غير الغالي. هؤلاء الناس فيهم من العبادة والزهد جهاد الشيء الكبير. ولكن نقول من حيث الجملة ما من خير ولا حسنة عند غير اهل السنة الا واهل السنة من ذلك النصيب الاوفر والكمال في هذه الصفة وفي وفي - 01:35:19

هذه خصلة. يعني معنى معنى ذلك ان اذا كان في اهل البدع او اهل الانحرافات من هو يجاهد ومن هو آآ يعني عابد ومن هو منفق وغير ذلك عند اهل السنة اضعاف من ذلك. عند اهل السنة اضعاف من ذلك. لذلك هم اهل البدع يقولون كيف تقولون ان هؤلاء مبتدعة وفيهم المجاهدون وفيهم - 01:35:39

الزهاد فيهم العلماء نقول هذا لا يمنع اذا كان عندكم مثل هذا فعند اهل السنة اضعاف مضاعفة من اهل الجهاد واهل الزهد واهل العلم والورع والانفاق وغير ذلك. فليس هذه ميزة لكم - 01:35:59

على اهل السنة والجماعة. نعم واهل السنة والجماعة منهم المجاهدون ومنهم القراء ومنهم العلماء ومنهم الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر. ومنهم الحافظون لحدود الله ومنهم كل اهل والفضل في هذه الامة - 01:36:11

فخيرتهم اه فخيرتهم مطلقة واما غيرهم فان شاركهم في شيء من هذه الخيرية فان في اهل السنة والجماعة من هو اكثر منه خيرية ويكون له الفضل الاوفر والنصيب الاكبر. وما كان من سيئة عند بعض افراد اهل السنة والجماعة او معاص فانه يوجد في اهل البدع بدعة مسل او - 01:36:28

واكبر منها انهم يدخلون في الاسلام كله. يعني اذا رأيت اهل البدع يشوهون صورة اهل السنة يقولون لا عندهم آآ معاصي وعندتهم ظلال ده عندهم هكذا نقول وفي اهل البدع اضعاف - 01:36:48

مضاعفة ما عند اهل السنة من معاصي وذنوب وغير ذلك اهل السنة دائمًا متقدمون مقدمون في كل امر وفي كل فضيلة. نعم. واهل السنة اه واهل السنة والجماعة وسط ايضا حتى في اسلوب حياتهم - 01:37:02

ومن اهل السنة والجماعة من كان يلي القضاء ومن كان يلي بعض المناصب ومن كان ايضا ذا مال وسعة وفضل. وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الاسوة الكاملة فكان فيهم اهل الثراء - 01:37:17

واهل اليسار والغنى كما كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اهل الفاقة والفقير واهل الصبر وزهده. وكان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهل وذكر كما كان فيهم اهل الجهاد والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. اي - 01:37:32

من تميز بهذه الصفة دون غيرها من الصفات الاخرى حصل اليمن بعدهم الان اضطراب في ذلك فان فئة مالت الى الدنيا ورکنت اليها

ولم تتحرج في قبول اي ولاية ولم تتحرج في قبول اي منصب آآ ولا في توسيع في الدنيا والاخذ منها. وقالوا هذه خيرات وطيبات -

01:37:47

احلها الله لنا فاتسعوا في ذلك اتساعا اخر لهم عما كان عليه السلف من التقلل من الدنيا والرغبة في الآخرة وصدق توجه وصدق من التقلل من الدنيا ورغوة ذلك والصدق التوجه إلى الله تعالى. ومنهم طائفة مالت إلى العكس فاخذ -

01:38:08

بالزهد والتنسك وترك متع الحياة الدنيا. حتى انهم حرموا الطيبات او على الاقل نظروا إلى من اخذ شيئا من الطيبات بان خارج عن عن الصواب وعن عن جادة الحق. اذا هذه هي وسطية اهل السنة والجماعة في هذه الابواب -

01:38:26

ولكن بعضهم يترك آآ العلم وآآ ليست فيه بل يسعى اليه. ويقول ان من اهل السنة من كان يد القضاء ومن كان يلي المناصب وغير ذلك. نقول شتان بينك وبينهم لا تبرر ما انت فيه. فاهل السنة كانوا يقيمون آآ الحق ويدعون إلى العدل -

01:38:43

بالمعرفة ولا يسكتون عن منكر. فستان بينك وبين ان اهل السنة الذين كانوا يهربون من هذه المناصب ولا يقبلونها الا تكليفا وانت تسعى اليها من هذه الدنيا وان زعمت انك تقبل هذه المناصب لدين الله سبحانه وتعالى وتأمر بالمعرفة وتنهى عن المنكر. فاين انكارك -

01:39:03

للمنكر الذي تراه في واقعك اين انكارك للشرك والكفر والفسق والفجور والمعاصي في واقعك؟ وانت في مكانك العلمية التي تسough لك وآآ تدعوك الى ان تكون رأسا في العلم ورأسا في آآ اين هذا؟ فلا تبرر لا تبرر ما انت فيه بقبول بعض -

01:39:23

اهل السنة لمثل هذه المناصب فالمنصب المنصب ان لم يدعوك الى طاعة الله سبحانه وتعالى والى اقامة دين الله سبحانه وتعالى فهو وبال عليك اهرب منه فرضا انه سيقينك عن قوله الحق -

01:39:43

هكذا كان السلف كذلك الذي يترك العلم ويتجه الى المال والتجارة ويتغىل بان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ذي مال ويسار وثراء. نقول شتان بينك وبينهم لا تغىر -

01:40:00

ولاء آآ تغير مسل هذه الثواب والحقائق وكانوا اثرياء وكانوا جمال وكانوا ينفقونه في سبيل الله سبحانه وتعالى وفي الدعوة الى دين الله سبحانه وتعالى وفي تجهيز الجهود والمجاهدين في سبيل الله سبحانه وتعالى. وانت -

01:40:16

الى هذا المال من غير حله او من شبهة او من غير ذلك وتمييزه لنفسك ولا تقدمه في دين الله سبحانه وتعالى. شتان بينك وبين هؤلاء. فكل من يتذرع مثل هذه الامور نقول له لابد ان تقف على حقيقة ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. كذلك الذي يدعى الزهد -

01:40:31

والتفتش من الدنيا ثم بعد ذلك يبتعد في دين الله ما ليس منه ويقول الصحابة كان في ما فيهم يقول قارن نفسك وما انت عليه بما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم يظهر لك حقيقة ما -

01:40:51

انت ما انت عليه من غير تلبيس ومن غير اه تأويل. نعم وتوسط اهل السنة والجماعة في هذا الامر يدلنا على خاصية عظمى يتميز بها اهل السنة والجماعة وهي انهم يدخلون في الاسلام كله -

01:41:02

يسمعون الدين كله اما غيرهم فان حالة الحال النصارى الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم فنسوا حظا مما ذكروا به هؤلاء نسوا حظا مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء -

01:41:18

ووقد بينهم التنازع. اذا اهل السنة والجماعة يدخلون في الاسلام كله لا يدخلون في باب على حساب باب اخر هذا مهم جدا التوسط في ابواب العلم. لا تعتمد مثلا وتدخل في باب العقيدة والايمان وتترك باب العمل -

01:41:34

او تترك اه باب الدعوة وتترك اه اهلك ومن هم تحت ولايتك. لا اهل السنة والجماعة هم عندهم موازنة وعندهم فقه اولويات فلا يهملون جانب على حساب جانب اخر -

01:41:52

لا تجد فيهم اهل العلم واهل الدعوة واهل الجهاد واهل العبادة واهل الانفاق كل هذا عندهم كل هذه الابواب عندهم ولا اه يفضلون بباب على باب او يتركون بباب من اجل باب. هذا ليس عند اهل السنة والجماعة -

01:42:10

وسط في هذا وعندهم مستطيع لهم ميزان اعتدال في هذا يعطون لكل امر اهميته. لكل امر اهميته كما قلنا عندهم او يطبقون

عبودية الوقت عندهم عبودية الوقت وقت العبادة هذه عبودية الوقت. وقت الجهاد هذه لا عبادة ولا انفاق ولا علم ولا غير ذلك. احنا هنا جهاد. اذا هذه عبودية الجهاد - [01:42:25](#)

الامة الان ماذا تحتاج؟ تجدهم دائما في الصف الاول مما تحتاجه الامة لا تجدهم ابدا في غيبة وعي او في معزل عن الامة وعن مشاكل الامة. وعن امراض الامة ابدا - [01:42:48](#)

دائما اهل السنة هم في المقدمة في مثل هذه المناطات. نعم انتسابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه مهمة جدا يا اخوان اذا هذه خاصية بعد كل هذه الخصائص ذكرناها - [01:43:01](#)

هم ينتسبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ليس لهم اسم ولا صفة ولا لقب ولا تعريف الا انهم من اهل السنة والجماعة هم من اهل الاسلام اهل السنة والجماعة ليس لهم اسم غير هذا - [01:43:17](#)

تمسك بهذا ولا ترضى بتصنيف غيرك لك مهما كان اراد ان يصنفك مدحا او ذما فلا تقبله يقول لك انت اهل الجهاد انت جماعة الجهاد انت جماعة الدعوة انت جماعة السلفية - [01:43:34](#)

انت هكذا كلها هذه كلها لا ترضى بها لماذا لا ترضى بها؟ وهي صفات مدح نقول اذا مدحتنا اليوم بحق فتزمنا غدا بغير حق اذا رضينا انت رضينا نحن بهذا الذي - [01:43:53](#)

فسنقع ولكن لن نرضى الا بما رضي الله سبحانه وتعالى لنا. وما رضي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مسلمون من اهل السنة والجماعة هذا اسمنا وهذه صفتنا ولقبنا ليس لنا لقب - [01:44:10](#)

كونك انت تريدين ان تصنفنا على هواك وعلى ما يصل الى اسماعيك هذا شأنك بينك وبين الله سبحانه وتعالى. نخاصمك فيه يوم القيمة اما نحن فلا ندعى لنا اسما ولا لقبا - [01:44:26](#)

ااا اهل الاسلام اهل السنة والجماعة هذا الذي نرتضيه لانفسنا ولا نقبل غيره من احد مهما كان لذلك شرف الانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يدميه شرف. نعم - [01:44:40](#)

فرقة في داخل الجماعة هذا تقسيم اهل السنة والجماعة هذا الاسم الجامع الشامل لهم اما ينضوي تحتهم تحت هذا تحت هذا اللقب تحت هذه الاسم العظيم الشريف هناك - [01:45:02](#)

هناك جماعة العلماء وهناك جماعة الجهاد هناك اهل الصفة هناك الجبات للزكاة. هذه كلها تقسيمات تقسيمات تقتضيها الادارة فقه الادارة في هذه الجماعة الكبرى اما الاسم العام المطلة التي ينزلوا تحتها هي السن والجماعة - [01:45:24](#)

الاسم الجامع هو الاسلام تحت هذا الاسلام قلنا اهل السنة والجماعة هذه المطلة الكبرى طيب هذا الاسم وهذه الصفة. طيب الاسماء الاخرى التي هي هي وظائف يوليهما الخليفة او القائد او الامير - [01:45:45](#)

اطن قصدك هو الجماعات المقاتلة صح فرقة مثلا باسم حركي اسمي الحركي يعني يشتغلون مثلا في تعليم او في وزارة الاعلام مثلا اعلاميين يعني قولوا اعلاميين صح فيفيين هذه وظائف هذه هذه ليست - [01:46:08](#)

مسل القضاة. اليس في اهل السنة قضاة وكذلك اعلاميون من اهل السنة وكذلك معلمين من اهل السنة مدرسين من اهل السنة مجاهدين من اهل السنة اهل السنة اهل السنة كانوا يغشون الثلج. اجعلوه يعبر عن ما يريد - [01:46:44](#)

حتى تصل الفكرة اصلا عندك مؤسسة كبيرة سميتها مثلا لكن انت تنتهي الى ماذا؟ الى اهل السنة والجماعة. السن والجماعة. طيب وعندك مؤسسة ايا كان مثلا تعمل في ناحية ايا كان ايا كان هذا ايا كان هذا ليس اسم المعتقد - [01:47:11](#)

هذا ليس اسم المعتقد ولكن هذا اسم الوظيفة مثلا يعني انت عندك شركة كبيرة عندك محاسب وعندك الكاتب ها وعندك المصور هل هل الاسماء تخرج من الاصل وتتفرق؟ ام هي تحت الاصل؟ تحت الشركة؟ - [01:47:29](#)

بتاعة الشركة معجبة الشركة هذه كبيرة ولكن في هذه الشركة مكاتب كثيرة. مكاتب كثيرة هذا مكتب الادارة هذا مكتب المدير هذا مكتب الوزير هذا مكتب العامل هذا مكتب ها؟ هذه كلها المكاتب. ويكون كل هذه المكاتب تتبع ايش؟ الشركة - [01:47:48](#) لا تتفرق عن الشركة هي كلها تحت مسمى ايش الشركة مسلا شركة الاسلام شركة الاخلاق او شركة الطيبين. صح كده شركة

الطيبين هذى او الاسلام هذى فيها مكاتب كثيرة. فيها ادارات كثيرة - 01:48:05

هكذا نعم لا لها هذا لا تجعل انت مسلا ادارة الاعلام لا يجعلها طاغية على الاصل. وتقول نحن لسنا اهل سنة. ولكن نحن اسمنا الاعلام. نقول هذا لا يقبل - 01:48:24

لا يقبل. مثلا عندنا مسلا عندنا مسلا الطائفة المجاهدة نقول نحن اسمنا الطائفة المجاهدة وليس اسم من اهل السنة. يقول هذا لا يقبل. انت طائفة مجاهدة تابعة لاهل ايش لاهل السنة - 01:48:51

انت طائفة علمية تبع لاهل ايش ؟ لاهل السنة وهكذا وضحت هذه الرؤية طيب الحمد لله انتسابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم ما يميز اهل السنة والجماعة اه ومن اهم خصائصهم واجلاها انها منتبتون الى الرسول -

01:49:04

صلى الله عليه وسلم. فلو سألت اي طائفة من الطوائف الى من تنتمون ومن اول من اظهر او من انشأ عقيدتكم؟ لاخبروك عن رجل ما الا اهل السنة والجماعة. فانهم يقولون هذا ما كان عليه - 01:49:26

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. تنظر مثلا انظر الى الخوارج انت سيبونا الى رجل والى زعماء الخوارج لا تنسينا الى اهل السنة والجماعة ولا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:41

انظر مسلا الى الشيعة. انظر الى ائتهم. انظروا الى الروافض ينتسبون الى المعصومين عندهم انظر الى المعتزلة ينسبون الى رجل انظر الى الجهمية ينتسبون الى رجل انظر الى القدريه يزيرون الى رجل - 01:49:56

وكذلك المرجئة كل هذه الاشاعرة ينسبون الى رجل المطرودية ينسبون الى رجل صح كده الاشعة الى ابو الحسن الاشعري وهو بريء منهم طبعا المطرودية الى منصور ابو منصور يا رجل اما اهل السنة ينسبوني الى من - 01:50:12

النبي صلى الله عليه وسلم لذلك لما انت ترى مجموعة نقدس رجالها وترفعهم عن رتبة النبي صلى الله فاعلم انها على على ضلال حتى وان لم تعلن ذلك لفظا ولكن - 01:50:31

تعلنه منهجا انهم لا يقبلون قول الا قول شيخهم وان خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم وخالف النصوص القرآن وان كانوا يدعون انهم من اهل السنة والجماعة نقول لا - 01:50:49

فاهل السنة الجماعة ينتسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه نسبتهم منتبتون الى النبي صلى الله عليه قولا وعام اعتقادا - 01:51:00

وسلوكا ومنهجا كما سيأتي معنا يا اخوان اما جمبع الفرق تنتسب الى منشئها صح كده المعتزل الى آآ مؤسسها وصي بن عطاء والجهمية ينتسبون الى جهة من صح كده لما انت تقرأ مسلا في آآ كتب الفرق مسل مسلا مقالات الاسلاميين زي الاشعري او آآ الفرق بين الفرق البغدادي. ترى كل فرقة - 01:51:13

بسمها ايه باسم زعيمها صح كده؟ كل فرقة تراها في هذه الكتب باسم ايش؟ زعيمها. اه طب واين رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك عندما يذكر اهل السنة يقول هم الذين ينتسبون للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:43

وهذه اخوانى اكبر دليل على ضلال هذه الفرق والجماعة انهم ينتسبون الى اشخاص غير النبي صلى الله عليه وسلم. هذه بالعقل يعني البديهية كده يعني فلو نظرنا الى الخوارج لوجدنا انه رجل ما وانهم خرجو في زمان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حين التحكيم - 01:51:58

والمرجئة خرجت بعد ذلك ولم يكن من الصحابة رضي الله تعالى عنهم خارجي ولا مرجئي فضلا عن ان يكون فيهم رافدي. وهذا لله الحمد. لم يكن في الصحابة لا خليجي ولا مرجعي ولا رفسي. هذا بفضل الله سبحانه وتعالى - 01:52:20

فالرافضة اثبت من الخوارج ومن المرجئة. فالرافضة اول من انشأ او اسس مذهبهم هو رجل يهودي يسمى عبد الله بن سباء ثم هم يزعمون انه منهج او مذهب جعفر الصادق - 01:52:35

قالوا عمرو بن عبيد او اه واسل بن عطاء وهو الذي اسس المذهب. والتاريخ شاهد بذلك وكذا لو نظرنا الى اهل الكلام ايضا

نجد ان اصولهم تنتهي الى اهل الاعتزال - 01:52:51

والصوفية يقولون الجنيد سيد السيد الطائفه وان تعمقوا قليلا قالوا الحسن البصري والاشعري يقولون نحن ننتهي الى ابي الحسن الاشعري قبل ان يتوب. وهكذا كل طائفة تنتسب الى رجل ما ظهر في وقت من الاوقات ولكن - 01:53:05

السنة والجماعة لا ينتسبون الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقال لهم اهل السنة اهل آآآ يقال لهم اه لاهل السنة صحيحة؟ نعم. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال ان اول من اوجد مذهب وانشاء - 01:53:23

او اسسسه فلان بل ليس في مذهب اي شيء ما اسس وانما هو مذهب اتباعنا ابتداع فلا يوجد اصل من اصول الدين في في مذهب اهل السنة والجماعة الا وهو مأخوذ من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان وجد غير ذلك وسمي اصلا فهذا عند اهل البدعة - 01:53:40

اما عند اهل السنة فهو بدعة محدثة. ولا يكون من الدين ابدا ما دام انه قد وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد اصحابه مميزات كثيرة ولهذه ليست كل خصائص اهل السنة والجماعة ولاء كل مميزات وانما هي بعض بعض مني. ذكرناها بايجاز شديد نظرا - 01:53:59

الآن يضيق الوقت والعبارة العظمى التي تفيينا جميعا نحن المسلمين هي ان نؤمن بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على من السلف الصالح اهل السنة والجماعة وان نتمسك بذلك قوله وعملا. ونعد عليه بالتوارد ونعلم انه لا - 01:54:20

لنجاة لهذه الامة ولا خير ولا فلاح في الدنيا ولا في الآخرة الا ان تكون على هذا المذهب السليم القويم ويتمسك به قوله وعملا وجهادا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح الكرام. الذين ثبتوا عند المحنة والذين جددوا الدين. والذين من ابرزهم - 01:54:38

ائمة الاعلام كالامام احمد رحمه الله تعالى والشيخ الاسلام ابن تيمية في العصور الوسطى ثم شيخ الاسلام المجدد محمد بن سليمان التميمي رحمه الله في للاخير وكل من سار على نهجهم وهم كثير والله الحمد. فهو لاء معقود لهم لواء النصر الى يوم القيمة. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وهم - 01:54:58

ايضا موعودون بالنجاة في يوم القيمة عند آآ في يوم القيمة عند الله تبارك وتعالى كما اخبر بذلك الصادق اذا هذا هذه خصائص اهل السنة والجماعة من تمسك بها من تمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - 01:55:18

فهم وقولا وعملا وسلوكا ومن حاد عنها فمخالفته بقدر بعده عن هذه الخصائص وهذه السمات وهذه وهذه الصفات. نعم حينما نقول خصائص فان المقصود بها الصفات الجامحة التي يتميز بها المؤمن - 01:55:35

ولما نقصد بذلك استيعاب مسائل الاخلاق المتعددة التي تكلم عنها العلماء والفوا فيها تأليف متعددة. الثانية اننا حينما نقول اهل السنة لا نقصد بذلك ان هذه الخصائص انما يختص بها فئة معينة. وانما - 01:55:52

ان هذه الخصائص تميز بها اعلام اهل السنة وآئتها. والا فكل مؤمن ومؤمنة وكل مسلم ومسلمة اه ومسلمة سار على الدرب صحيح اعتقادا على مذهب اهل السنة والجماعة اخلاقا وسلوكا وكان متبعا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك انه من اهل السنة. لماذا؟ لاننا - 01:56:09

نقول ان اهل السنة هم اعلام اعلام اهل السنة الذي يدلون عليهم العلماء الذين يحملون علم النبوة ويعيشون فهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. وليس معنى هذا ان ليس في اهل السنة غير هؤلاء. لا بل كل اهل السنة على هذا - 01:56:29

ولكن هذه الصفة العامة البارزة يشار الى اهل العلم فيها والى العوام والنساء وغير ذلك هم من اهل السنة والجماعة قطعا ما داموا ينتسبون الى هذه الخصائص وهذه الصفات وهذه المميزات - 01:56:48

لا تتحصر ابدا ولا يخرج منها آآ ابدا. كما يقول بعض الناس ان السلفية هذه آآ آآ أصبحت حزبا يدخلون فيه ما يوافقهم ويخرجون منه ما يعارضهم وان كان معارضة بحق. نقول هذه الحزبية - 01:57:04

هذه حزبية ليست هذه اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة يتمسكون ولكن ليست فيهم العصمة ليست فيه من يخطئون

ويصيرون وغير ذلك. نعم ومن ثم فحينما نطلق اهل السنة او حينما نطلق صفات المؤمن فالغاية منها واحدة ولكننا نشير الى خصائص

اهل السنة اي - 01:57:19

الصفات التي تميز بها ائمة اهل السنة ودعاتها والمنافحون عنها رحمة الله تعالى وجعلنا من يسلك سبيلهم اثراهم. لماذا؟ لأن هذه

علامات بارزة. من تمسك بها كان من اهل السنة. من تمسك بها كان من اهل السنة والجماعة. نعم. ومن اراد الاستهزاء - 01:57:39

استزادة والتتوسيع في هذا الباب خصائص اهل السنة واصولهم ومنهج الاستدلال وقواعدهم فليرجع الى ما كتبه السلف الصالح وعلماء اهل السنة والجماعة قديما يعني هذا يعني هذه المراجع التي اخذنا منها هذه الرسالة وهذا الكتاب وهذا مختصر اما من اراد

الاستزادة - 01:57:59

والوقوف على التفاصيل والكتب الجامحة الى هذا فليرجع الى هذه المراجع. التي اخذنا منها والتي احنا عليها. نعم اه فمنهم اخذت

صح؟ نعم. منهم اخذت مادة هذا الكتاب مثل اصول اهل السنة للذكاء - 01:58:19

والابانة لابن بطة والشريعة للاجل ومنهاج سنة لشيخ الاسلام وخصائص اهل السنة للشيخ عبدالرحمن بن صالح محمود وخصائص اهل السنة للشيخ سفر الحوالى وسائل العقيدة للشيخ محمد بن ابراهيم الحمد ومعالم الانطلاقات الكبرى لاهل السنة والجماعة للشيخ

محمد بن عبدالهادى المصرى - 01:58:35

اه وخصائص طائفة المنصورة للشيخ بن عبدالعزيز وخصائص الطائفة الشيخ محمد الصالح المنجد ومختصر ومختصر

المختصر في بيان عقيدة اهل السنة والاثر للشيخ عبدالهادى وحدىس الطائفة الظاهرة للشيخ حسام الدين - 01:58:52

عفوا عفانا وخصائص اهل سنّة لشيخنا ومنهج الاستدلال على مسائل انعطاف عثمان علي حسن ومجلة البحوث العلمية وغيرها من

المراجع المثبتة في في الكتاب الذي اصله وعمدته ما كتبه الشيخ ناصر والشيخ سفر والشيخ صالح والشيخ محمد - 01:59:07

اسأل الله ان ينفع بهذه الدورات العلمية و يجعلها نصرة لدينه وتثبيتا لاهل السنة وان يتقبلها منا و يجعلها خالصة لوجهه الكريم. وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذه المقدمة انتهينا منها - 01:59:26

ثم بعد ذلك ندخل في في التمهيد الظاهر جاء باقي على الضهر كم ساعة خمسين دقيقة. طيب جيد جيد ان شاء الله. ابدأ. نبدأ ان شاء

الله سيأتي عليه الدورى ان شاء الله سيسير شوي حتى - 01:59:42

مجمل السمات والخصائص التي مجمل اه مجمل السمات والخصائص التي تميز بها اهل السنة والجماعة ما يلي الاول الاقتصر في

التلقي على الكتاب والسنّة وهم ينهلون من هذا المنهل العذب عقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم وسلوكهم واخلاقهم. فكل ما وافق

الكتاب والسنّة قبلوه واتبته. وكل ما - 02:00:04

قال وخالفهما ردوه على قائله كائنا من كان. يبقى اصل شيء اول اصل شيء مهد التلقي عنده وصول الاستدلال عندهم المرجعي

عندهم هو الكتاب والسنّة بفهم الصحابة قولوا وايه؟ قولوا وعملا قولوا وعملا هذا هو الاصل - 02:00:33

انتبه الان نحن نفصل فيما اجملناه في المقدمة. هم اذا الاقتصر يعني اقتصاد يعني ماذا يعني لا تدخل في نصوص الوحيين ما ليس

منها. هم يعني لا تقول الكتاب والسنّة ولكن ما مانع ان ندخل العقل - 02:00:52

الكتاب والسنّة ولكن ما المانع ان ادخل التأويل الكتاب والسنّة ولكن ما مانع ان ندخل في الوجود والروحانيات والمنامات والاحلام ما

المانع ان ندخل في الكتاب والسنّة ولكن بقول العالم الفلاني تواجهه عالمة لماذا لا نستأنس برأيه - 02:01:07

كلمة معنى الاقتصر الكافية يكتفي الكتاب والسنّة كافيين عندنا في هذا لا يحتاجان الى مزيد هذا وحيي هذا وحيي القرآن وحي

والسنّة وحي. فكيف تدخل فيما وقولهما يعني ليس كافيان في هذه الامور؟ لا. نقتصر نكتفي - 02:01:25

واضح حاجة؟ نعم. من الثاني التسلیم لنصوص الشرع وفهمهما على مقتضى منهج السلف وهم يسلّمون لنصوص الشرع سواء فهموا

الحكمة منها ام لا. ولا يعرضون النصوص على قولهم. بل على اه على عقولهم - 02:01:47

يعرضون عقولا على النصوص ويفهمون هو ويفهمونها كما فهمناها السلف الصالح. مر معنا هذا اجمالا وهو التقيد بالنص. نعم وطرح

التأويل. يبقى تسلیم هذا التسلیم هذا ينفي ايه؟ ايش ينفي تدخل العقل. نعم - 02:02:04

التسليم هذا ايام في التأويل التقيد بالنص وطرح التأويل هو التسليم لنصوص الشرع نحن يعني آن جمل ثم بعد ذلك نفصل ثم بعد ذلك نشرح لماذا حتى ينقدح عند طالب العلم المميزات والصفات التي يجب ان يتمثل بها هو - 02:02:20

اولا هو اولا يعمل بها ويتصف بها ويفتش في نفسه ويجاده نفسه ان يكون على صفاته وخصائصه ومميزات اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك لا يقبل قول قائل الا اذا كان من هذه الصفات - 02:02:41

ولا يدخل عليه اقوال الناس مهما علوا اسماؤهم ورتبهم في الدنيا من الا متقيدين بهذا الاصل يا اخوان؟ هم. هم الثالث الاتباع وترك الابداع وهم لا يقدمون بين يدي الله ورسوله ولا يرفعون اصواتهم فوق صوت نبيه ولا يرضون صلى الله عليه ولا يرضون لاحد كائنا من كان ان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 02:02:59

بخلاف المبتدةع الضالين. الذين ابتدعوا في الدين مستدركين مستدركين على وحي رب العالمين. الا ساء ما يعملون. فانظر الى هذا الاستدراك يقول بعض رجال الدولة وهو يعني بمثابة وزير في الاوقاف والدعوة والارشاد. مهم. يقول ان آن يقولون له لماذا اعتقلت الداعية الفلاني - 02:03:25

لماذا اعتقلت الداعية الفلاني وهو يعني لا يقول الا بالخروج على الحاكم ولا بقول المبتدةع ولا غير ذلك يقول نحن لا نقبل قول قائل ما الا ان يقول بقولنا - 02:03:47

الا ان يقول بقولنا ولا نسمح بشفاعة احد فيه الا ان يتبرأ مما كان عليه ويعلن ذلك على الملا هدا قول رجل دولة وزير في دولة كانت تقول انا دولة الشريعة - 02:04:05

دولة تحكيم شرع الله سبحانه وتعالى. نحن دولة الوحيدين يقول هذا اذا هذ هو متبع اصول السنة والجماعة ابدا مستحيل مستحيل هذا انك تعبد الناس لرأيك انت وتعتقل كل من يخالفك حتى وان كان من عباد الله الصالحين - 02:04:23

لذلك لا تستغرب انت كطالب علم ولا تحاكم اهل السنة لمسل هؤلاء اعداء اهل السنة هؤلاء اعداء اهل السنة لابد ان تفهم هذا وان لم تفهم هذا ضللت وتحيرت - 02:04:45

واضطربت افكارك لابد ان تفهم من هم اهل السنة حتى تتبعهم هذا مهم جدا يا اخوان الرابع الاهتمام بالكتاب والسنة فهم يهتمون بالقرآن حفظا وتلاوة وتفسيرا وبالحديث دراية ورواية بخلاف غيرهم من المبتدةع الذين يهتمون - 02:04:59

في كلام شيوخهم اكثر من من اهتمامهم بالكتاب والسنة خامس احتجاجهم بالسنة الصحيحة وترك التفريق بين المتواتر والحادي. سواء في الاحكام او العقائد. فهم يرون حجة الحديث اذا صح عن رسول الله ولو كان احدا. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة انهم لا يفرقون في الاحاديث بين متواتر وبين الاحاديث العقيدة والاحكام - 02:05:17

ويقولون ان كل حديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او وجب العمل به. سواء كان عقيدة او آن في الاحكام او فقه او الشريعة او غير ذلك العبرة عندهم بالثبوت - 02:05:42

ينظرون اولا هل ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت اذا وجب العمل به الاحكام نعم في العقائد نعم في العقائد حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 02:05:55

كيف تفصل وتقول لا نقبله في العقائد ونقبله في الاحكام؟ كيف تقول هذا كيف تقول هذا؟ ومع ذلك تقبل قول شيخك الذي هو ضد كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:07

فانت شئت ام ابیت تقدم شيخك وجماعتك وحزبك على كلام النبي صلی شئت ام ابیت. علمت ام جهلت انك لم تسلم ولم تحتاج بالسنة. نعم. عند الاشارة لمناقشة عجيب فيهم لا يقبلون الاحاديس احد ولكن في في في بعد - 02:06:20

هاد الموضوع وتكون الصحيح تقول صحيح مقدم اه نعم. مقدم على هذا بل هو يستدلون يتركون الصحيح سواء كان متواترا او احدا ويستدلون بالضعف والموضوع احيانا ويروجون له بل ويجعلون آن طرقا لتصحيحه. مم - 02:06:38

وكذلك يجعلون طرقا لتضليل الصحيح ازا كانوا انكروا انكروا توبوا شيخهم انكروا توبة شيخهم. انكروا كتاب الایمان الذي كتبه الاشعري. انكروا قالوا هذا مدسوس عليه. لا هذا لم يقل به. وبعضهم قال هو انحرف - 02:07:10

وبعدهم قال هو كان فعله مضارة للحنابلة. انظر للقتل حتى في شيخهم ولو كانوا صادقين للتزموا قول أبي الحسن الأشعري وما سطره في كتابه لبابة. لو كانوا صادقين يعني في اتباعهم آآ بالحسب. ولكن هؤلاء - 02:07:27

أهل ضلال واهل هواء واهل بدعة يقول لو انتم كنتم اهل صدق واهل حق واتباع اقل شيء لا نقول لكم اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اقل شيء اتبعوا الرجل الذي تنتسبون اليه - 02:07:43

انتم تنتسبون الى الامام الاشعري. رحمة الله تعالى ورضي عنه فهل اتبعتموه في مقاله في كتابه الابان وما ستره قبل حياته وما تاب منه من الاعتزال والتأويل وغير ذلك؟ هل اتبعتموه - 02:07:55

ولكن هؤلاء اهل اهواء واهل بدع واهل ضلال. وينسبون لانهم اهل سنة. يقول نحن اهل السنة. وما عدانا هم اهل بدعة. وحشوية وغير ذلك من الالقاب الذين يتهمنون بها اهل السنة والجماعة - 02:08:09

بل لو كانوا اهل صدق انا فاهمه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وتفكروا في كلام ربنا سبحانه وتعالى عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في في السجود سبحان رب الاعلى - 02:08:26

الاعلى الله سبحانه وتعالى في العلو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم دعك من تأويل القرآن انت تأول القرآن الرحمن على العرش استوى. امتنتم من في السماء. كل هذه تأولوها. لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:40

اشد من هذا فطرتك التي في قلبك انت عندما ت يريد ان تدعوا الله سبحانه وتجه تنظر الى الارض وتنظر الى السماء تقول يا رب تنظر الى السماء وانتم تعاندون الفطرة - 02:08:55

وانتم تعاندون الفطرة ومعاناة الفطرة ضلال وانحراف فهذا لابد من الاحتجاج بالكتاب والسنة. نعم. السادس ليس لهم امام معظم يأخذون كلامه كله. ويدعون ما ما خالقه الا الرسول - 02:09:10

اما غير الرسول فانهم يعرضون كلامه عن الكتاب والسنة. فما وافقهما قبل وما لا فلا. فهم يعتقدون ان كل احد يؤخذ من قوله ويردد الا الرسول صلى الله عليه اما غيره من الفرق الاخرى ومن من المتعاصبة المذاهب فانهم يأخذون كلام ائمته كله او كله - 02:09:24

ولو خالف الدليل. اذا عند اهل السنة والجماعة عند اهل الميزان المعترض ميزان يوزنون به كلام البشر ما هو هذا الميزان يعتبر؟ الكتاب والسنة. القرآن والسنة وفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - 02:09:44

اي قول يصدر نوزنها على هذا الميزان. قبل عملنا به عارض ورفض رددناه ايا كان صدر من صدر اذا كان قول الصحابي الصحابي اذا خالف النص رددناه قول الصحابي اذا خالفنا رددناه - 02:10:01

فكيف نقبل كلام آآ شيوخ الفرق وعلمائهم ونترك كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذه بلا شك من اهل الاهواء والبدع. نعم. السابع سابع الخصائص هم اهل هم اعلم الناس بالرسول. فهم يعلمون هدي - 02:10:24

واعماله واقواله وتقريراته. لذلك فهم اشد الناس حبا له واتباعا لسنته. بخلاف غيره من اهل البدع الذين يعرفون عن ائمته ما لا يعرفونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا واقع يا اخوان تجد بعضهم يعرف اه تاريخ مولد شيخه وماذا يأكل؟ وماذا يشرب - 02:10:44 -

وصفاته وكيف يجلس ها وكم تزوج وكم اولاده؟ كل هذا يعرفونه عن شيخ الطريق عندهم ويحكون عنه الخرافات بالصدق وبالكذب ويهتمون بكل تفاصيل حياته وفي المقابل لا يعرفون شيئا عن النبي صلى الله عليه ولا عن سنته - 02:11:04

ولا عن هديه صلى الله عليه وسلم واذا رأيت يعني اقرأت مسلا في هديه صلى الله عليه وسلم مسل الشمام مسلا او مسل زاد الميعاد. نقول لا وتراء يقرأ كل قصاصة كتبت عن شيخه او شيخ الطريقة او شيخ الجماعة عنده. كل خصاصة كتبت - 02:11:28

هؤلاء يعظمون شيخ الطريقة ورئيس الجماعة افضل من تعظيمهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم بعض المسلمين يعرفون اصحاب كرة القدم اه نعم لذك احرى بنا ان نقف على حياة النبي صلى الله عليه وسلم ابنته. وكل تفاصيل حياته. صلوات ربى وسلامه عليه. هذه من عالمة الحب. وعلامة الاتباع. ان تقرأ - 02:11:47

اقل شيء كتب السيرة كل ما كتب كتب السيرة من اول ما كتب من عند آآ محمد بن شهاب الزهري ثم محمد بن اسحاق ثم ابن هشام

ثم بعد ذلك موسى ابن عقبة ثم بعد ذلك آآ الروض الانف للسهيلي ثم بعد ذلك آآ زاد المعاد لابن القيم. اقرأ هذه اقل شيء - [02:12:14](#)
مئات الكتب كتبت في السيرة. ولكن اقل شيء اقرأ هذه الكتب التي كتبت في القرون الاولى حتى تقف على حقيقة هذا النبي صلى الله وسلم عليه على صفاته على هديه في كل مناحي الحياة. حتى تتمثل به صلوات ربى وسلامه عليه - [02:12:35](#)
ومن اعظم هذه الكتب زاد المعاد زائد الميعاد ومن اعظم الكتب المعاصرة في تحقيق آآ السنة الصحيحة هو الكتاب السنة الصحيحة للعمري وكذلك ما شاع وما ثبت هذه كلها تجعلك على تحقيق من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:12:51](#)
اما ان تترك هذا كله وتنشغل بشيخك او المبرزين في جامعتك او آآ كما يقول آآ لعيبة الكورة او الفنانين او فنانات وتعرف كل تفاصيل حياتهم بل وتعتبرهم هم القدوة - [02:13:13](#)

ويقولون هو النجم نجم لا يضيئ وهو نجم مظلم هذى مصيبة شبابنا الان يأخذ هؤلاء نجوما يقتدي بهم ويعتدى بهم. وانظر الى الشباب عندما تراه يقلدهم حتى في الالباس. وفي قصة الشعر يقول لك ماذا تفعل؟ قل هذا اللاعب الفلاني - [02:13:29](#)
وهذه الفنان الفلاني وهذا المغني الفلاني. الله اكبر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انت تنتهي اليه الذي لم تدخل الجنة الا بشفاعته ما اين موقعه عندك؟ لا - [02:13:50](#)

لذلك نريد ان نعمل هذا. نعم. الثامن الدخول في الدين كله فهم يدخلون في الدين كله ويؤمنون بالكتاب كله. امثالا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا في السلم كافة بخلاف الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحون. وبه بخلاف الذين نسوا حظا مما ذكروا به. والذين جعلوا القرآن عضين - [02:14:06](#)
فامنوا بعض الكتاب وكفروا ببعض. الذين يأخذون من الدين ما يوافق هواه فقط الذين يأخذون من الدين ما يوافق هواهم. وما آآ يشعرون منه انه سينفعهم. او يحقق مصالحهم او اهدافهم. يأخذون بهذا - [02:14:32](#)

او يأخذون دين ما سهل عليهم. هو الدين كله سهل. ولكن هؤلاء اهل هوى تجدهم دائمآ يركزون على جانب دون جانب ولكن اهل السنة والجماعة يأخذون الدين كله. نعم التاسع تعظيم السلف الصالح. فاهل السنة يعظمون السلف الصالح. ويقتدون بهم ويهتدون بهديهم. ويررون ان طريقتهم هي الاسلام والاعلم - [02:14:46](#)

نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم وصانا بالصحابة ومنهج الصحابة وعمل الصحابة وكذلك ذكرى القرون الثلاثة الاولى فعلينا بهؤلاء علينا بهؤلاء قوم رضي الله عنهم وقوم زakahم النبي صلى الله عليه وسلم ومات راضيا عنهم. وحثنا على الالتزام بطريقهم. كيف نحيد عنهم - [02:15:09](#)

كيف نبتعد عنهم كيف نجهل سيرهم لذلك على طالب العلم الموفق ان يجرد سير اعلام النبلاء والبداية والنهاية وصفة الصفة لابد والاصابة لابد ان جرت هذه الكتب لابد ان يجردها - [02:15:31](#)

حتى يقف على حياة السلف. حتى يتمثل بهم حتى ينخلع حتى ينخلع من الفتنة التي هو فيها حتى ينخلع من الرذائل التي في المجتمع حتى يبتعد عن الافكار السيئة والقدوات الهدامة ويرتبط بهذه القواعد الصحيحة من اهل العلم والدعوة والجهاد - [02:15:47](#)
لا تجده يعلم هذا هذه الكتب آآ من يقرأها وزير الاعلام والبداية والنهاية وصفة الصوم. من يقرأ وحدة الاول؟ من يقرأ هذه الكتب؟ ان لم يقرأها المسلمون اهل الاسلام تذكرونهم بامجادهم وبطولاتهم والبطال والفاتحين - [02:16:07](#)

لا نذكرونهم بل بالعكس الغرب يريد ان تتدثر هذه الكتب وهذه الشخصيات لانها كانت سببا في فتح بلادهم الى بلاد الاسلام ولابد ان نرجع الى هؤلاء. نعم العاشر الجمع بين النصوص في المسألة الواحدة. ورد المتشابه الى المحكم. فهم يجمعون بين النصوص الشرعية في المسألة الواحدة ويردون ويردون - [02:16:25](#)

بها الى المحكم حتى يصلوا الى الحق في المسألة. يعني هو ليسوا انتقين يعني ينتقى ما يوافق هواه ويقع حتى وان كان مجملا وهو يعلم يقينا ان هناك تفصيل طب اجمع النصوص يقول هذا يكفي - [02:16:47](#)

هذا قول ماذا تريد اكثر من هذا؟ تم له قول اخر لا ربما يكون هذا غير ثابت طب هذا صحيح لا ربما هذا يكون حج ضعيف هو فقط واقعة على ماء يوافق هواه ولا يحيد عنه - [02:17:03](#)

وهذه ميزة اهل الضلال والزيغ. نعم. الحادي عشر الجمع بين العلم والعبادة بخلاف غيرهم فاما ان يشتغل بالعبادة عن يشتغل بالعبادة عن العلم او بالعلم عن العبادة. فاما اهل السنة والجماعة فيجتمعون فيجتمعون بين الامرين. العلم والعبادة - 02:17:15 والعلم لا من العبادة. بل العلم هو عبادة بل هو اجل العبادات واولى العبادات لذلك لابد فيه من نبي طالب العلم يا اخوة عبادة من اجل العبادات - 02:17:31

تحتاج الى صبر. طلب العلم يحتاج الى صبر لانه يرفعك يرفعك والشيطان يريد ان يوضعك العلم يرفعك وينفعك والشيطان يعلم هذا في يريد ان يوضعك ويضيع عليك آآ مجالس العلم نعم - 02:17:45

الثاني عشر جمع بين التوكل على الله والاخذ بالأسباب وهم لا ينكرون الاسباب ولا تأثيرها اذا ثبتت شرعا او قدرها. ولا يدعون الاخذ بالأسباب. وفي الوقت نفسه لا يلتفتون اليها. ولا يرون ان هناك تنافس - 02:18:01

بين التوكل على الله والاخذ بالأسباب. لأن نصوص الشرع حافلة بالامر بالتوكل على الله واللفظ بالأسباب الشرعية المشروعة المشروعة او المباحة في مختلف شئون الحياة. فقد آآ امرت بالعمل والسعى في طلب الرزق والتزود للأسفار. واتخاذ واتخاذ العدد العدد في مواجهة - 02:18:14

العدو قال تعالى اذا قضي اذا قضي الصلاة فانتشروا في الارض. وقال هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها. وقال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله. وقال النبي صلى الله عليه احرص على ما ينفعك واستعن بالله - 02:18:34

ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان آآ كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو فان لو تفتح عمل الشيطان اذا لابد من الاخذ في بالأسباب الشرعية في الحياة. وهذه لا ينافي الاخذ بالأسباب لا ينافي التوكل. بل من التوكل على الله الاخذ بالأسباب - 02:18:54

انظر للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم المتكلمين صلوات ربي وسلامه عليه عندما اراد الهجرة اخذا بالأسباب. واخذ بالامنيات بالامنيات كلها صلى الله عليه وسلم فالاخذ بالأسباب هذه لا ينافي التوكل. كذلك لا يجوز الاعتماد على الاسباب - 02:19:15 لا تعتمد على الاسباب ولكن اعتمد على مسببها سبحانه وتعالى وكذلك لا ترتب النتائج عن الاسباب اذا هذه اربع قواعد دي مسألة التوكل والأسباب لا ترتب النتائج على الاسباب بل خذ بالأسباب واترك النتيجة لله سبحانه وتعالى يجريها على وفق علمه وحكمته فيك - 02:19:32

ثم بعد ان يقضي سلم لامقدار الله سبحانه وتعالى ان الله لا يقدر الا خيرا. الله سبحانه وتعالى لا يقدر الا خيرا تستسلم لامقدار الله سبحانه وتعالى وارض بها انه لا يريد بك الا خيرا - 02:19:53

سواء انت علمت هذا الخير ام جهلته لذلك هذه مهمة من آآ اصول اهل السنة والجماعة. نعم. نعم ثالث عشر عن الثالث عشر الجمع بين التوسيع في الدنيا والزهد بها. واهل السنة والجماعة لا ينكرون على من يتوسيع في الدنيا. ويسعى في كسب رزقه. بل يرون ان انه ينبغي للانسان ان يكفي ان يكفي نفسه - 02:20:05

يعول ويستغفي عن الناس ويقطع الطمع مما في ايديهم على الا تكون على الا تكون الدنيا اكبر همه ولا مبلغ علمه. وعلى الا يكتسب المال من غير كما لا يعييرون على من اثر الكفافة ورضي بالقليل من متع الدنيا لانهم يرون ان الزهد ائما هو زهد القلب وهو ان يترك الانسان ما لا ينفعه - 02:20:25

وفي الآخرة اما اذا توسيع العبد في الدنيا وجعلها في يده لا في قلبه يردد بها الاخوان. كان يصل بها الاخوان يعني. يرفض بها ويتصدق على الفقراء والمساكين ويعين بها على نواب الحق كذلك من فضل الله الذي يؤتى به من يشاء. كما هو حال الصديق وعمر وعثمان وعلي - 02:20:45

عبدالرحمن بن عوف وغيره من الائرياء الصحابة من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم. وكحال ابن المبارك رحمة الله فلقد كان من اغنى اهل زمانه وهو في الوقت نفسه من ازهدهم ان لم يكن ازهدهم. اذا السعي في الدنيا وكسب الدنيا - 02:21:05

ليس معارضاً آآ في العلم والعمل ومذهب اهل السنة والجماعة. شريطة ان تكون هذه الدنيا في يدك في قلبك. نعم. في يدك هذا شرط. كما كانت في يد من قبلك من الصحابة ومن الصالحين - 02:21:20

الاشكال ان تكون هذه الدنيا في قلبك وانت تكبر وتقول انا ما افعل هذا الابتغاء وجه الله وكذلك ابتغاء ما عند الله من الانفاق على الفقراء والمساكين وغير ذلك وانت تتكسب والله يعلم انك في نفسك تتكسب منها. الله يعلم سبحانه وتعالى انك ما تريده الدنيا الا - 02:21:37

لتبعدك عن الاخرة. وشينا فشيئا تتکفر منها وتكون في قلبك وتكون في قلبك وليس في يدك كما تدعى اذا جاءت مواطن الانفاق سواء بالنفس او المال وجدك آآ تدخل وولدك يعني تؤثر هذه الحياة الدنيا على الاخرة - 02:21:57

اين هنا؟ الانفاق اذا هذه الدنيا اما ان تكون لك او عليك الصحابة رضوان كانوا من من اغنى الناس ومع ذلك هذه الاموال ما كانت تسوى عندهم شيئاً نعم يجمعونها - 02:22:16

يبذلون الاوقات في جمعها ولكن اذا دعي داعي الحق في انفاقها انفقوها وهم على نفوس راضية بل بعضهم خرج من ماله كله مرات كل هذا المال خرج منه مرات لا يعُد عنه - 02:22:31

ليس عنده شيئاً لانه هو يعلم يقين ان ما عند الله خير له. يعلم يقيناً ويعلم ان هذا المال هو مال الله سبحانه وتعالى ما جعله الله الا ليبتليه فيه - 02:22:46

ينفق في حله يكتزه على مصالحه وهو يدعى انه غير ذلك الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا هذا المثل الاعلى في مثل هذه الامور. فعليك ان تتمثل بهم في هذه الدنيا - 02:22:56

عمر وعثمان وابن عوف غير هذا فلتخدع نفسك الله العافية يعني يعني هو يقول عن ابن مبارك وكما مر معنا من حديث عن ابن مبارك في الدروس السابقة. نعم. انا وماذا كان يفعل بهذه التجارة؟ وماذا كان يكفل لاخوانه العلماء؟ وماذا كان - 02:23:09

ابواب السلاطين. ها ومع ذلك هو كان ازهد اهل زمان في هذا يعني ان لم يكن هو زاتهم الاول او ازاتهم في مسل هزا. نعم. نعم الرابع عشر الجمع بين الخوف والرجاء والحب - 02:23:38

واهل السنة والجماعة يجمعون بين هذه الامور ويررون انه لا تنافي ولا تعارض بينها قال سبحانه وتعالى في وصف عباده الانبياء والمرسلين انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين - 02:23:51

وقال في معرض الثنائي على سائد عباده المؤمنين تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً. وما رزقناهم ينفقون. وهناك مقوله مشهورة عند السلف وهي قوله من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - 02:24:05

ومن عبده بالخوف فهو حروري يعني خارجي. نسبة الى حاروراء مدينة العراق وهي موطن الخوارج الاوائل. ومن عبده بالرجاء وحده فهو ومن عبده بالخوف والحب والرجاء فهو مؤمن موحد. نعم ومعنى قبل ذلك ان انا عبد يسير في هذه الدنيا الى ربه بثلاث - 02:24:20

بجناحي رأس وهو كالطائر الخوف والرجاء ورأسه المحبة وكلما عاش في هذه الدنيا الخوف خاف ان يفتتن خوف ان تذل قدمه خاف ان يدل عن الصراط يقع على الطريق ولا يصل هذا يخاف دائم من عذاب الله سبحانه وتعالى. فاذا كان من انقطاع عن هذه الدنيا وعنده سكرات الموت غالب الرجاء - 02:24:40

يلا بقى رجاء الله سبحانه وتعالى وعفوه ومغفرته ورحمته له. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بربه. فهو مقبل على الله مقبل على هنا يغلب الايش - 02:25:07

يغلب الرجاء ومعه المحبة يدخل بها الجنة المحبة هذه لا تنقطع عنه. يدخل بها الجنة. فالايد من من الموازنـة زي الخوف والايـه بين الخوف والرجاء. نعم. ويقصد هنا من عبد الله بالحب وحده يعني الصوفية يقصد هـاـ الشـيـخ - 02:25:21

الذين يزعمون انهم يحبون الله. هـمـ. ولا يتبعون الرسـولـ. هو يقول ان من عبد الله بالحب وحده فهو زنديـقـ. اـهـ مـسـلـ مـسـلـ يـعـطـيـ الحلـولـ والـاتـحادـ وـغـيرـ ذـلـكـ. مـمـ. حتى يقول قـائـلـهـ ماـ اـعـبـدـكـ لـاـ طـمـعاـ فـيـ جـنـتـكـ وـلـاـ خـوـفـاـ مـنـ نـارـكـ - 02:25:38

خدت بالك؟ هذا لا يكون ابدا بل نحبه آآ نعبد لحبه سبحانه وتعالى لذاته انه يحب وكذلك نطبع في اه عفوه ومغفرته. وكذلك نخاف من العذاب نبه عبادي اني انا - 02:25:58

الغفور الرحيم. وان عذابي هو هذا هو يقول لابد من هذا. هم. الخامس عشر الجمع بين الرحمة واللين والشدة والغلظة. ام بخلاف غيرهم ممن يأخذ جانب جانبا من هدي السلف ويدع الجانب الآخر - 02:26:14

فيأخذون بالشدة في جميع احوالهم او باللين في جميع احوالهم. اما اهل السنة اه فيجمعون بين هذا وهذا وكل وكل في موضعه. حسب ما تقتضيه المصلحة مقتضيات الاحوال من اهل السنة والجماعة - 02:26:29

اهله ايه اهل حكمة الجماعة اهل حكمة والحكمة هي وضع الشيء في ايه في موضعه وضع الشيء في موضعه من الحكمة وضع الشيء في موضعه من الحكمة. موضع اللين في موضعه. موضع الشدة في موضع الشدة - 02:26:46

لا تقول مثل هذا لابد من هذا لابد من آآ الشدة واللين في مسل هذه في مسل هذه آآ الامر اه السادس عشر جمع بين العقل والعاطفة. فعقولهم راجحة وعواطفهم صادقة. ومعاييرهم منضبطة. فلم يغلبوا جانب العقل على العاطفة - 02:27:06

والى جانب العاطفة على العقل وانما جمعوا بينهما على اكمل وجه واتمه. فمع ان عواطفهم قوية مشبوبة الا ان تلك العاطفه تضبط يضبط بالعقل. وذلك العقل يضبط بالشرع. نور على نور يهدي الله يهدي الله لنوره من يشاء. اذا يا اخوان العاطفة هذه - 02:27:35

العاطفة هذه اذا زادت عن حدتها صارت عاصفة تعصف بك لماذا؟ لانك لم تضبطها بالشرع انك لم تضبط هذه بالشرع فلا يضبط ان تضبط هذه العاطف بالشرع. وكذلك لابد ان تحد من العقل. كذلك بالشرع - 02:27:55

العاطف ان زادت اصبحت عواصف لابد من هذا. نعم. لابد من هذا يعني انك تحب آآ اناس بغير حب الله سبحانه وتعالى. كانك تحب بعض اصدقائك وهم على معصية والعاطفة تجاههم تأبى ان تفارقهم وتهجرهم وتأمرهم وتنهاهم - 02:28:16

كذلك تحب الوظيفة وآآ رؤسائك في العمل حبا يجعلك تعصي الله سبحانه وتعالى فيهم ومن زاد في شيء عوقب به ربما الذي احببته هذا آآ يكون سبب في ائتلافك الولد هذا يكون سببا في - 02:28:42

آآ افالاسك وفي فضيحتك في الدنيا وفي غير ذلك. الوظيفة هذه كذلك اه تحب زوجتك زيادة عن حب الله سبحانه وتعالى. ترضي منها كل شيء. ولا تتعاقب عليها من شيء. هذه عاطفة - 02:29:00

اي اضبط هذه العطایا بالشرع قل لها ان احبك ولزوجتي ولكن اذا خالفت شرع الله ستتجديني شيئا اخر هذه مهمة جدا كذلك ابنك تحبه ويعني تأنس به ابنك فاذا جاءت صلاة الفجر وهو مكلف بلغ الخامسة عشر لا تتركه ينام وهو يسمع الاذان الفجر وتقول انا اخشى عليه من البرد واخشى عليه انه يعني عنده مزاكرة وعنه - 02:29:14

دروسه وعنه وعنه كل هذا خطأ هذا علمه علمهم من الدين ومن السنة الا تقدم هذه العاطفة عن الشرع. الشرع امرك ان توقفه لصلاة الفجر العاطفة آآ تأمرك الحق يعني ان تنجيه من الخلود في النار - 02:29:38

وكيف انت تفعل هذا هذه كلها عواطف هذه كلها عواطف اي اعمال قلوب يعني من الحب والبغض والرأفة والرحمة وغير ذلك. كل هذه تضبط بالشرع. كل هذه تضبط بالشرع. السابع عشر العدل فالعدل من اعظم المميزات لاهل السنة والجماعة فهم اعدل الناس واولاهم امثال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسم - 02:29:56

شهادء لله وقوله واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى حتى ان ان الطوائف الاخرى اذا تنازعتم احتملت الى اهل السنة لماذا؟ لان اهل السنة اهل عدل. نعم. اهل السنة اهل عدل وانصاف - 02:30:18

وما قامت السماوات والارض الا بالعدل ما قامت الارض الا بالعدل. وقد مر معنا ان قيام الدول واسبابها واستمرارها يكون بالعدل. نعم يكون بالعدل الذي يهدم الدول كما مر معنا في شرح كتاب الدولة ان ما يهدم الدول الترك ترك الایه - 02:30:32

والظلم والجور والحيف وعدم الانصاف كل ذلك اه يكون بالعدل. نعم. الثامن عشر الامانة العلمية فالامانة زينة العلم وروحه الذي يجعله زاكي التمر. لذى المطعم واهل السنة لهم القدر المعلى المعلى. القدر المعلى في ذلك الشأن. في ذلك الشأن - 02:30:49

ومن مظاهر الامانة العلمية عندهم الامانة في النقل والبعد عن التزوير وقلب الحقائق و بتزوير النصوص وتحريفها. فاذا نقلوا عن مخالف

لهم نقلوا كلامه تماما فلما يأخذون منه ما يوافق ما يذهبون اليه ويدعون ما سواه كي يدينوا آآ المنقولة عنه وانما ينقلون كلامه التام

- 02:31:12

اـهـ فـانـ كانـ حـقاـ اـقـرـوهـ وـانـ كانـ باـطـلاـ رـدوـهـ وـانـ كانـ فـيـهـ وـفـيـهـ قـبـلـاـ الـحـقـ وـرـدـواـ الـبـاطـلـ.ـ وـكـلـ ذـكـ بـالـدـلـيلـ الـقـاطـعـ وـالـبـرهـانـ السـاطـعـ وـمـنـ مـظـاهـرـ الـاـمـانـةـ الـعـلـمـيـةـ عـنـهـمـ اـنـهـمـ لـاـ يـحـمـلـونـ الـكـلـامـ مـاـ لـاـ يـحـتـمـلـ.ـ وـاـنـهـمـ يـذـكـرـونـ مـاـ لـهـمـ وـمـاـ عـلـيـهـمـ وـاـنـهـمـ يـرـجـعـونـ لـلـحـقـ اـذـاـ تـبـيـنـ وـلـاـ يـفـتـونـ - 02:31:32

وـلـاـ يـقـضـونـ اـلـاـ بـمـاـ يـعـلـمـونـ.ـ كـمـاـ اـنـهـمـ اـحـرـصـوـاـ النـاسـ عـلـىـ نـسـبـةـ الـكـلـامـ اـلـىـ قـائـلـهـ وـابـعـدـهـمـ عـنـ نـسـبـةـ مـنـ نـسـبـتـهـ اـلـىـ غـيرـ قـائـلـهـ.ـ هـذـاـ هـيـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ الـعـلـمـ تـكـلـمـوـاـ بـالـعـدـلـ وـالـاـنـصـافـ.ـ مـاـ لـهـ مـاـ عـلـيـهـاـ.ـ نـعـمـ - 02:31:52

اـمـاـ انـ يـأـخـذـوـاـ النـصـوـصـ مـنـ الـعـلـمـ تـوـافـقـهـمـ وـيـتـرـكـوـنـ غـيرـهـاـ هـذـاـ كـلـهـ يـنـافـيـ الـاـمـانـةـ الـعـلـمـيـةـ.ـ وـهـذـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ الـيـهـوـدـ الـذـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـرـأـهـمـ يـقـولـ هـذـهـ اـيـةـ الـحـجـابـ وـاـيـةـ الـزـنـاـ وـاـيـةـ الـرـجـمـ - 02:32:08

فـوـضـعـوـاـ اـيـدـيـهـمـ عـلـىـ مـاـ عـلـيـهـمـ.ـ وـتـرـكـوـنـ مـاـ لـهـمـ وـقـالـ سـيـرـفـعـوـاـ اـيـدـيـكـمـ فـوـارـدـوـاـ هـذـاـ مـمـ.ـ كـذـلـكـ هـذـاـ الـذـيـ يـأـخـذـ مـنـ الـعـلـمـ مـاـ يـوـافـقـ هـوـاهـ وـبـؤـيـدـ شـبـهـتـهـ.ـ وـيـتـرـكـ مـاـ يـظـهـرـهـاـ وـبـيـبـنـهـاـ.ـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ 02:32:24

اـلـاـمـانـةـ الـعـلـمـيـةـ الـتـيـ يـتـمـيـزـ بـهـاـ اـهـلـ السـنـةـ عـنـ غـيرـهـمـ.ـ التـاسـعـ عـشـرـ الـوـسـطـيـةـ قـالـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ جـعـلـنـاـكـمـ اـمـةـ وـسـطـاـ.ـ فـالـوـسـطـيـةـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـتـمـيـزـ بـهـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ فـكـمـاـ اـنـ اـمـةـ اـلـاسـلـامـ وـسـطـ بـيـنـ الـاـمـمـ الـتـيـ تـجـنـجـ اـلـىـ الـغـلـوـ الـضـارـ وـالـاـمـمـ الـتـيـ تـمـيـلـ اـلـىـ التـفـرـيـطـ الـمـهـلـكـ.ـ فـكـذـلـكـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـهـمـ مـتـوـسـطـوـنـ بـيـنـ فـرـقـ الـاـمـمـ الـمـبـتـدـعـةـ - 02:32:41

الـتـيـ اـنـحـرـفـتـ عـنـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ وـتـتـجـلـيـ وـسـطـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ شـتـىـ الـاـمـرـوـمـ.ـ آآ سـوـاءـ فـيـ بـابـ الـعـقـيـدـةـ اوـ الـاـحـكـامـ اوـ الـسـلـوـكـ اوـ الـاـخـلـاقـ اوـ غـيرـ ذـكـ مـعـنـاـ اـمـثـلـةـ عـلـىـ كـلـ بـابـ مـنـ هـذـهـ مـنـ هـذـهـ الـاـبـوـاـبـ - 02:33:01

عـشـرـونـ دـعـمـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ اـصـوـلـ الـاعـتـقـادـ.ـ فـالـسـلـفـ الـصـالـحـ لـاـ يـخـتـلـفـوـنـ بـحـمـدـ اللـهـ فـيـ اـصـلـ مـنـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ وـقـوـاـعـدـ الـاعـتـقـادـ.ـ فـقـولـهـمـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـاـفـعـالـهـ وـاـحـدـ وـقـولـهـمـ فـيـ الـاـيـمـانـ وـتـعـرـيـفـهـ وـمـسـائـلـهـ وـاـحـدـ وـقـولـ فـيـ الـقـدـرـ وـاـحـدـ وـهـكـذـاـ فـيـ بـابـ فـيـ باـقـيـ الـاـصـوـلـ.ـ وـتـأـمـلـ هـذـاـ جـيـداـ يـاـ اـخـوـاـنـ.ـ عـنـدـمـاـ كـنـاـ نـشـرـ رـسـائـلـ - 02:33:15

اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ كـلـهـاـ صـدـرـتـ عـنـ قـوـلـ وـاـحـدـ مـعـ اـخـتـلـافـ الـقـرـونـ وـاـخـتـلـافـ السـنـوـاتـ يـعـنـيـ انـظـرـ مـثـلـاـ اـلـىـ آآ اـصـوـلـ هـذـهـ السـيـنـمـاـ اـحـمـدـ وـانـظـرـ مـسـلـاـ اـلـىـ صـرـيـحـ السـنـةـ لـلـطـبـرـيـ.ـ الـلـيـ هـوـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ.ـ مـمـ - 02:33:35

كـلـهـاـ عـلـىـ نـسـخـ وـاـحـدـ.ـ وـكـذـلـكـ اـنـظـرـ لـلـسـنـنـ الـحـمـيـدـيـ وـالـسـنـنـ الـلـمـزـنـيـنـ صـحـ كـدـهـ ؟ـ كـلـ هـذـهـ مـرـتـ مـعـنـاـ.ـ نـعـمـ لـاـ تـدـفعـ اـخـتـلـافـ هـيـ قـوـاـعـدـ وـاـصـوـلـ مـنـضـبـطـةـ لـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ كـاـنـهـمـ يـتـكـلـمـوـنـ فـيـ مـكـانـ وـاـحـدـ.ـ هـمـ.ـ وـفـيـ عـصـرـ وـاـحـدـ وـفـيـ زـمـنـ وـاـحـدـ.ـ لـوـحـدـةـ الـمـشـرـبـ وـوـحـدـةـ الـمـنـهـجـ وـوـحـدـةـ مـصـدـرـ - 02:33:51

هـذـهـ كـلـهـاـ تـمـيـزـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ اـمـاـ انـظـرـ لـاـهـلـ الـبـدـعـ فـيـ اـاـصـلـ وـاـحـدـ يـخـتـلـفـوـنـ اـكـثـرـ مـنـ قـوـلـ مـعـ اـنـهـ مـنـ التـحـذـيرـ فـيـ الـزـمـانـ وـالـمـكـانـ اـحـيـاـنـاـ بـلـ وـبـيـدـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ.ـ بـلـ وـبـيـرـدـ بـعـضـهـمـ فـيـ اـاـصـلـ الـواـحـدـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ اـصـوـلـ كـثـيـرـةـ - 02:34:12

اـهـلـ الـبـدـعـ اـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ تـجـدـ بـيـنـهـمـ اـخـتـلـافـ اـدـبـاـ فـيـ اـصـلـ الـدـيـنـ.ـ اـبـداـ اـبـداـ عـنـدـهـمـ اـخـتـلـافـ فـيـ تـحـوـيـلـ الرـسـالـةـ.ـ كـلـهـمـ يـصـدـرـوـنـ عـلـىـ قـوـلـ وـاـحـدـ وـرـأـيـ وـاـحـدـ وـهـذـاـ ظـهـرـ جـلـيـاـ فـيـ آآ دـرـاسـةـ كـتـبـ السـنـةـ.ـ كـلـهـاـ وـاـحـدـةـ - 02:34:31

لـاـ يـخـالـفـ اـبـداـ اـصـلـ مـنـ اـصـوـلـهـمـ وـهـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ سـلـامـةـ مـنـهـجـهـمـ وـوـحـدـةـ مـشـرـبـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـحـدـ وـعـشـرـينـ تـرـكـ الـخـصـومـاتـ فـيـ الـدـيـنـ وـمـجـانـبـةـ اـهـلـ الـخـصـومـاتـ لـاـنـ الـخـصـومـاتـ مـدـعـاـتـ لـلـفـرـقـ فـيـ الـفـرـقـ وـمـجـلـبـةـ لـلـتـعـصـبـ وـاتـبـاعـ الـهـوـىـ وـمـطـيـةـ لـلـاـنـتـصـارـ لـلـنـفـسـ وـالـتـشـفـيـ مـنـ الـاـخـرـيـنـ.ـ وـذـرـيـعـةـ لـلـقـوـلـ عـلـىـ اللـهـ بـغـيرـ عـلـمـ.ـ اـخـرـجـ الـاـجـوـدـيـ - 02:34:48

سـنـدـهـ عـنـ مـسـلـمـ اـبـنـ يـسـارـ اـنـهـ قـالـ اـيـاـكـمـ وـالـمـرـاءـ فـاـنـهـ سـاعـةـ جـهـلـ الـعـالـمـ وـبـهـ يـبـتـغـيـ الشـيـطـانـ زـلـتـهـ.ـ يـعـنـيـ اـيـاـكـمـ اـذـاـ رـأـيـتـ الـعـالـمـ يـجـاـدـلـ فـاـعـلـمـوـاـ اـنـ هـذـهـ زـلـةـ.ـ هـمـ.ـ وـجـهـلـ الـعـالـمـ يـعـنـيـ غـابـ عـنـهـ عـقـلـهـ فـيـ هـذـهـ السـاعـةـ.ـ فـلـاـ تـأـخـذـ بـهـ.ـ نـعـمـ.ـ هـمـ - 02:35:11

وـاـخـرـجـ اـنـ عـمـ اـبـنـ عـبـدـالـعـزـيـزـ مـنـ جـعـلـ دـيـنـهـ غـرـضاـ لـلـخـصـومـاتـ اـكـثـرـ تـنـقـلـاـ.ـ وـقـالـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ اـيـاـكـمـ الـخـصـومـاتـ فـاـنـهـ تـشـفـيـ الـقـلـبـ النـفـاقـ.ـ اـذـاـ وـهـذـهـ وـصـيـةـ جـمـاعـةـ يـاـ اـخـوـاـنـ لـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ اـنـهـمـ لـاـ يـجـاـدـلـوـنـ - 02:35:28

حتى بالحق لا يجادلون الا اذا كان في الجدال منفعة ومصلحة اما يجادلون بعد ما تبين الحق للمخالف هذا سفه اذا تبين الحق
للمخالف قف ان هذا سيكون انتصارا للنفس ليس انتصارا للعلم - [02:35:44](#)

طب ومهما تكانت مهمتك انت وبين العلم فقط يقول والله هذا الحق الذي انا اعتقد وهذا دليله من القرآن والسنّة وفهم الصحابة
و عمل الصحابة. ان قابلته فخير وان لم تقبله فلا تشرب عليه. انا انقل فقط ما - [02:36:04](#)

كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وتترك لان هذا سيكون انتصارا للنفس بعد ذلك ثم اياك ان تتصادم في في اول دعوتك
بالناس تتصادم لا تذكر الاشخاص وتصنف؟ لا - [02:36:17](#)

فقط ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ما كان الجدال نافعا مكان الحوار نافعا. مكاتب
المناقشة العلمية نافعة. اما اذا انقطعت واصبح كل فريق ينتصر الى نفسه فامسكه - [02:36:31](#)

امسک قم ما بعد ذلك ليس لله بل هو لك وادافعنا عن نفسك او عن جماعتك او عن شيخك او غير ذلك. ليس دفاعا لله سبحانه
وتعالى. يبقى نفرق بين ايش - [02:36:48](#)

بين الجدال بالحق الذي يبين بالدليل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة واصل المسألة ونفرق بين الجدال الذي هو
الجدال العقيم الذي اه بعد بيان الحق بینت الحق - [02:37:02](#)

قبله جيد. لم يقله اسكت اصمت اترك لا تستمر ان هذا هو الجدال المذموم تاني عشر الحصة على جمع من جمع كلمة المسلمين على
الحق. فهم حريصين حريصون على كل الحرص على وحدة المسلمين ولم شعثهم. وجمع كلمتهم على الحق واذلة اسباب - [02:37:18](#)
النزاع والفرقة بينهم. لعلمهم ان الاجتماع رحمة وان الفرقة عذاب. وان الله ولان الله عز وجل امرهم بالاختلاف. ونهى عن الاختلاف كما
في قوله تعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [02:37:38](#)

اتقوا الله حق تقانه ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. بخلاف الذين يسعون لفرقۃ بين المسلمين
ويبذرون بذور الشقاقي في صفوهم فيفرقونهم عند ادنی نازلة. ويحزبونهم ويؤلبون بعضهم على بعض - [02:37:48](#)
يغرون بعضهم البعض. هذا كفانا الله شر هؤلاء دعاۃ التصنيف. دعاۃ التفریق بین الامم. الذين يريدون ان تكون الامة احزابا وفرقا آآ
هؤلاء لا يرضون الا بتميزیق الامة ولا يرضون الا بعیبی کل عالم وتناقصه - [02:38:08](#)

وابراز ما عنده من اخطاء لانه بشر. يعتريه ما يعتري البشر ولكن كفى بالمرء نبلا ان تعدد معاييره فلابد ان تغض الطرف عن اخطاء بعض
اخوانک المسلمين. وتركز على ما فيه من خير وفيه من الفة ومحبة وفيه من نصر دین الله سبحانه وتعالى - [02:38:26](#)
اما انك تركز على هذا وتأبی ان تصنفه وتبدعه وتفسقه هذا كله ليس من اهل السنّة والجماعۃ. اهل الجماعة يجمعون كلمة المسلمين
ويقبلون الحق من قال حتى لو كانوا يخالفونه - [02:38:44](#)

وهذه ادعية للمحبة عندما تختلف شخص في مسألة ما ثم تجده بعد ذلك آآ يجيد في مسألة ويوفق الحق زکه انشر هذا الحق. قل
جزاه الله خيرا. قال في هذا الموضوع قولا يرضي الله ورسوله وينصر به الحق - [02:38:56](#)
بارك الله فيه وفي علمه هذا لا يجب عليك اما اذا اخطأ تنشر هذا الخطأ وتجعله يعني هو اصل الضلال واذا احسن واجاد تدرس
هذا وتخفيه كانك تقرأ يعني حسدا تقول هذا ليس من اهل السنّة والجماعۃ - [02:39:11](#)

الجماعۃ يجتمعون ويجمعون ولا يفرقون نعم الثالث وعشرون ساعة الافق. فهم من اوسع الناس افقا وابعدهم نظرا. وارحمهم
بالخلاف صدرا. واكثرهم للمعاذير التماسا وهم لا يأنفون من سمع الحق ولا ولا تحرج تحرج صدورهم او تحرج صدورهم من
قبوله. ولا يستنكفون من الرجوع اليه والأخذ به - [02:39:28](#)

ثم انهم لا يلزمون الناس باجتهاداتهم ولا يضللون كل من خالفهم ولا لا تضيق اعطائهم في الامور الاجتهادية التي تختلف فيها افهام
ومن مظاهر سعة الافق عندهم اه بعدهم عن التعصب المقيت والتقليد الاعمى والحزبية الضيقة. سعة الافق يا اخوان ان يكون عقله
كبيرا - [02:39:54](#)

يعني لا يغرق في الجزئيات لا يغرق في ويهم بالاصول الجماعة يهتم بالاصول الجماعة. انما ضيق الافق انه مسلا آآ يقول مسلا انك آآ

تضع يدك آآ على صدرك بعد الرفع من الركوع وهو آآ يرسلها تقول كيف - [02:40:14](#)

وكيف تفعل هذا؟ وهذا مخالف النبي صلى الله عليه وسلم ويؤلف لك رسالة. ويجمع فيك الاقوال اما اهل السنة عندهم سعة صبر وسعة افق وانظرون الى المآلات وينظرون الى موضع اقدامهم. آآ اهل السنة والجماعة ينشرون الخير - [02:40:33](#)

ويحرصون عليه ويقبلون كل ما يقول بالحق ايا كان هذا كذلك من سعته من سعة افقه وكذلك اهل السنة لا يتلزم لا يلزمون الناس باجتهادهم انت اشتدت في مسألة ليس فيها نص - [02:40:54](#)

نورت الاشتاد لا انكر فيها اما اذا خالفت في اجتهاده انت تقيم الدنيا ولا تقعدها لماذا وهو في موارد الاجتهاه؟ وقد مرت معنا قبل ذلك بعد ذلك مرت اربع مسائل الدين. تذكروها - [02:41:09](#)

اربع مسائل يدور عليها الدين كله القطعية والمسائل المختلف فيها على قولنا او اكثر ومساء الاجتهاه والمسائل الشاذة صح كده؟ فقلنا الاختلاف والانكار في المسائل المتفق عليها. مسائل التوحيد والرسالة. هذه لا مداهنة فيها ولا مجاملة. من خالف في المسائل القطعية التي هي على قول واحد ليس فيها قولان فهو - [02:41:24](#)

اما من خالف في المسائل آآ الخلافية يعني مسألة فيها قولين هو قول بقول وانت قلت هو قول براجح عنده ومرجوح عندك لماذا تنكر عليه؟ لا تنكر عليه في هذه المسألة - [02:41:47](#)

طالما انه لم يخرج عن ايه؟ عن نطاق الخلافة. هم ان لم يحدس مسالا قولوا مسالا اختلف فيها الصحابة على قولين او ثلاثة هو قال بقول منهم لم يخرج عن قول الصحابة - [02:42:05](#)

لا تثريب عليه لا تنكر عليه. تقول كيف انت تفعل كذا وكذا؟ يا عبد الله هو لم يخرج عن فعل الصحابة. لم يخرج عن الاختلاف. على اقوال الصحابة لم يحدث قول رابعا من عنده او من عند غير الصحابة هو التزم بما كان عليه الصحابة - [02:42:19](#)

وهذا الذي ظهر له لا تنكر عليه اما في مواطن الاجتهاه اجتهاه في غياب النص المسألة ليس فيها نص فاجتهاه ما تنكر عليه هل اداه اجتهاهه؟ وهو من اهل اجتهاهه واهل العلم لا تنكر عليه - [02:42:33](#)

هناك فرق بين الاجتهاه بالنص والاجتهاه مع النص اجتهاه في نص وهو اهلا لهذا فلا تنكر عليه. اما توافقه امة ما تخالفه. هذى ما فيها انكار اما المسائل الشاذة يعني اتى بقول شاذ ليس من اهل السنة ولا من غيرهم - [02:42:49](#)

نقول هذا قول الشهادة لا توافقه ضبط هذه المسائل يريحك انت هذه المسائل اربع مسائل هذه يريحك انت كطالب علم. تعرف متى تنكر متى توافق متى تخالف وهكذا. هم - [02:43:06](#)

حسن الخلق فاهمي السنة احسن الناس خلقا واكثراهم حلما وسماحة وتواضعها. واحرصهم دعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال خمسة وعشرين هم اهل الدعوة الى الله فهم يدعون الى دين الاسلام بالحكمة والمواعظ الحسنة والمجادلة بالتى هي احسن.

ويسلكون في ذلك شتى طرق المنشورة - [02:43:21](#)

حتى يعرف الناس ربهم ويعبدوه حق عبادته. اهل السنة يا اخوانى هم اهل دعوة اهل السنة هم اهل دعوة حياتهم دعوة لدين الله سبحانه وتعالى حياة اهل السنة وعلماء اهل السنة هو الدعوة لدين الله سبحانه وتعالى - [02:43:40](#)

هكذا هي حياتهم ينشغلون بدين الله وبالدعوة لدين الله سبحانه وتعالى. وعندهم ان وسائل الدعوة توفيقية اهل البدع الذين يقولون انها توفيقية يعني هذا الناقل هذى يقول هذى بيعة هذا الجهاز يقول هذى بيعة. هذى وسائل بدعة. هذا الهاتف وسائل بدعة. هذه القلم هذه الكتابة هذه الرسائل هل كلها وسائل بدعة - [02:43:55](#)

وهذا ضيق الافق والفوا فيها كتب هل وسائل الدعوة توفيقية ام توفيقية هكذا اهل السنة والجماعة يتلزمون بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فلا احد احرض منهم على هداية الخلق ولا احد ارحم منهم الناس. مر معنا ان - [02:44:23](#)

اهل السنة هم ارحم الناس بالخلق. نعم. صح كده؟ نعم. اهل السنة والجماعة. اه ارحم الناس بالخلق. بل يحرصون على هداية الناس وحسن الخلق مع الناس. واه الليين مع الناس - [02:44:41](#)

كل ذلك طبعا فيه هدايتهم لا يطلبون منهم شيئا. هم. السادس وعشرون هم الغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس ويصلحون اذا فسد

الناس. ويصلحون اذا فسد الناس السابع والعشرون هم الفرقة الناجية التي تنجو من البدع والضلالات في هذه الدنيا وتنجو من عذاب

الله يوم القيمة - 02:44:51

ثامن وعشرون وهم الطائفة المنصورة لان الله معهم وهم مؤيدون وهو مؤيد مناصرهم عشرون لا يوالون ولا يعادون الا على اساس الدين. فلا ينتصرون لانفسهم ولا يغضبون لها. ولا يوالون لعيبة جاهلية - 02:45:10

او عصبية مذهبية او راية حزبية وانما يوالون على الدين والائمه لله وبراؤهم لله وموافقوهم ثابتة لا تتبدل ولا تتغير ثلاثة من سلامه من تكفير بعضهم البعض. فاهم السنة سالمون من ذلك فهم يردون على المخالف منهم. ويوضخون الحق للناس فهم يخطئون ولا يكفرون ولا - 02:45:27

يودعون ولا يفسقون الا من استحق ذلك بخلاف غيره من الطوائف الاخرى كالخوارج الذي الذي يكثر فيهم الاختلاف. والتضليل والتکفير ولها تجدهم يکفر بعضهم بعضا عند اقل نازلة تنزل بهم من دقائق الفتيا وصغارها. بين اهل السنة والجماعة يجتمعون ويختلفون ولا يفترقون - 02:45:49

اما اهل البدع لا يختلفون ويفترقون هذه ميزة اهل البدع. نعم واحد وثلاثون سالمة قلوبهم والسنّة لاصحاب الرسول. فقلوبهم عامة بحبهم والستتهم تلهج بالثناء عليهم. فاهم السنة يرون ان الصحابة خير - 02:46:09

لان الله عز وجل زکاهم وكذلك رسوله. خلاف الروافض الذين يسبون اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ويکفرونهم. فاهم السنة والجماعة قلوبهم كلمة للصحابة اثنين وثلاثون سالمة من الحيرة والاضطراب والتخطب والتناقض. فاهم السنة والجماعة اکثر الناس رضا وبيقينا وطمأنينة وایمانا وابعدهم عن الحيرة والاضطراب - 02:46:25

والخطب والتناقض. حتى انه ليوجد عند عوام اهل السنة من من برد اليقين وحسن المعتقد والبعد عن الحيرة ما لا يوجد عند العلماء الطوائف الاخرى وحذاقهم من اهل الكلام وغيرهم ممن اضطربوا في تقرير عقائدهم فحاروا وحرروا وتعربوا واتبعوا. ومما يدل على حيرته ما جاء - 02:46:47

على السنة حدق اهل الكلام الذين بلغوا الغاية فيه فلم يرجعوا بفائدة. ولم يعودوا بعائدة فهذا الروزی احد اکابر علم علم الكلام ينوح على نفسه ويبكي عليها قائلا نهاية اقدام العقول عقالوه. وغاية سعي العالمين ضلال. وارواحنا في وحشة - 02:47:07

من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال. ولم تستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالواكم قد رأينا من ودولة فبادروا جميعا مسرعين وزالوا. وكم من جبال قد علت شرفاتها. رجال - 02:47:27

رجال فزالوا والجبال جبال. اذا هذا كان آغاية اهل الكلام الذين بحثوا في الكلام. نعم. كالغزالی والرازی والجوینی وآکل هؤلاء الكلام بعد ان بحثوا في هذا رجعوا وندموا في اخر حياتهم على خوضهم في علم الكلام. الذي آلا يفيد بل يضر. نعم - 02:47:47

نعم. ومنهم الشهريستاني الذي قال لعمري لقد طوفت المعاهد كلها. وقلبت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كالصحابه ذاقني او قارعا سن نادم. حدث صحيح كتاب الملل والنحل الشیخیستانی. وكان فيه بعض التشیع. نعم. ومن الذين خاضوا في علم الكلام والندم - 02:48:07

وعلى ذلك الجوینی والغزالی شاهی. شاهی وغيرهم. هذا هو شأن من ضل من اهل فرق الاسلامية. اما الكفار الذين تنكبوا الصراط المستقيم من الملاحدة وغيرهم فلا تسأل عن بؤسهم وشقائهم فهم يعيشون ادنى دركات الشقاء والنكد. فلقد سلبو الامن سلبو الامن وشاعت فيهم الامراض النفسية - 02:48:27

والعصبية وكثير فيهم الرعب وانتشر فيهم الانتحار والرغبة في التخلص من الحياة فها هو في الفيلسوف الالماني المشهور فریدریک آنیتشن بعد ان الغى من فكره عقيدة آلا يiman بالله ها هو ما يعرب عن دخيلة نفسه وما يعانيه من عذاب - 02:48:49

وشقاء فيقول اني اعلم جيد العلم لماذا كان الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يضحكه. لانه هو الذي يعاني اشد العناء. فاضطره اضطره ذلك ان يخترع الصاحكة. هذا هذا الفيلسوف هذا كثير من المسلمين الان يتبعونه - 02:49:09

ويقدسون كلماته وهو يقول عن نفسه هذا في اخر حياته هل اعتبرتم به؟ هل اعتبرتم الذي تقول انكم مثقفين واهل ثقافة اعتبرتم

بهذا وهذا الفيلسوف الفرنسي الملحد الوجوبي آآ اليهودي جان بول سارتر آآ عندما كفر بالله واليوم الاخر اصبح ينظر الى -

02:49:26

من منظوره الوجوبي فلا يرى الوجود كله الا من دوائر القلق والمتاعب والغثيان والالام. وكتب في ذلك جملة قصص والمسرحيات ضمنها اراءه الفلسفية الوجوبيه. والعجيب ان المسلمين يمثلون قصص وروايات هذه في بلاد المسلمين - 02:49:47

هذا عجب يعني هذا كافر ملحي وي يعني آآ يقول هذا في اضطرابه وغثيانه وحيرته. انت تجئون بما كتبه من قصص ومسرحيات ومؤلفات. وتنشرها بين المسلمين عقولكم هادي وحين حضره الموت سأله من كان عنده ترى - 02:50:07

الى اين قادك مذهبك؟ فاجاب في اسى عميق آآ ايه ؟ ملأه الندم. ملأه الندم الى هزيمة كاملة اين هؤلاء من امير المؤمنين عمر بن الخطاب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه رحمه الله اذ يقول اصبحت وما لي - 02:50:26

سرور صح؟ نعم. سرور الا في مواضع القضاء والقدر واين هم من شيخ الاسلام ابن تيمية؟ عندما اقتيد الى السجن فقال كلمته المشهورة ما يصنع اعدائي بي آآ انا جنتي وبستانى في صدري - 02:50:44

اين الروح فهي معي لا تفارقني انا انا حبسى خلوة. وقتلي شهادة وخارج من بلدي سياحة. هذا هم اهل الايمان يا اخوان. نعم. هذا هم اهل دائما مطمئنون الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. هؤلاء اهل الايمان. والعكس كذلك - 02:50:58

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة فهؤلاء يعيشون في ضنك في الدنيا وعذاب في الاخرة لماذا؟ لانهم يعرضون عن دين الله سبحانه وتعالى. وان كان البعض يسمونهم علماء وفلاسفة وحكماء. الا انهم ينبدون حزامهم - 02:51:20

ويكون على حالهم نعم والثلاثون التثبت في الاخبار وعدم التسرع في اطلاق الاحكام. بخلاف الذين يسارعون في اطلاق الاحكام ويتهافتون على الصاق التهم بالابرياء. ويفسقونهم ويبعدونهم بالتهمة والظنة من غير ما برهان او بين. اهل السنة والجماعة اهل التثبت. اهل السنة والجماعة اهل تثبت - 02:51:36

الاخبار تثبت ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا تثبتوا تحققوا ولا ترمي مسلم بتهمة الا اذا ثبتت عليه. نعم. اياك ان تصدق في اخيك قول ليس عليه بينة وليس فيه اقرار منه - 02:51:57

بل اذا سمعت عنه تثبت منه قل له يقال كذا وكذا. اذا قال لك لم يحدث فصدقه ويسيء الظن به تقول لا دا هو يكذب علي يقول لا يبنيك وبين الله سبحانه وتعالى - 02:52:16

ولا تنشر عن مسلم سلام يسيئه الا بعد ان تثبتت منه وتعلم ان هذا يضره ويضر المسلمين فتحذر من هذا التثبت هذه سمة من اهل الايمان والتفوى واهل الايمان كما وصفهم الله سبحانه وتعالى - 02:52:27

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قبل ان يتكلموا بالكلمة يحسبونها اهلهم ام عليهم هتكون في موازين حسناتهم ام في سيئاتهم هكذا اهل الايمان اما اهل الفسق والفحotor واهل البدع والضلال يقعون في كل مسلم وكل عالم - 02:52:46

ولا يتثبتون ويشيعون عنه الشائعات التي تشوّهه. لماذا؟ لتسقطه وليس بذاته ولكن استقبال العلم الذي يحمله. فيفضل الناس عنهم الحمد لله اهل السنة من هذه الخصال الشديدة. نعم. اهاربعة وثلاثون حصول البشري عنده الممات وذلك لايامهم بالله واستقامتهم على امره. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم - 02:53:02

فقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نعم يا اخوانى هذه مهمة جدا ان الاستقامة تعنى انك لا تقول الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى - 02:53:22

اذا قلت ربى الله فاستقم معنى هذا. كثير من الناس يقولون ربى الله ولكن لا يستقيمون على دين الله سبحانه وتعالى. فمعنى انك تقول ربى الله وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولي معناه ان تثبت على ما جاءك في الوحيين - 02:53:36

يقول ربى الله و تستقيم على على شرع الله سبحانه وتعالى. نعم. خمسة وثلاثون مضاعفة الحسنات ورفعه الدرجات. فمن اسباب مضاعفة الحسنات ورفعه الدرجات بل هو اساسها واصلها صحة العقيدة. وقوه الايمان واهل السنة والجماعة اصح الناس

عقيدة. واقواهم ايمانا. ولذلك - 02:53:53

اعمالهم تضاعف مضاعفة كبيرة درجاتهم ترفع وتعلو ترفع وتعلو علوا لا يدانيه احد ولا يشارکهم فيه الا من كان على مثل ما هم عليه من العقيدة والايمان. ولذا كان السلف يقولون اهل السنة والجماعة ان قعدت بهم او قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم. واهل البعد ان - 02:54:13

اعمالهم قعدت بهم عقائدهم. لا يقبل الله سبحانه وتعالى الا كما كان خالصا صوابا يعني حتى اهل السنة ان قعد بهم اعمالهم وكسروا يعني ينجيهم الايه؟ التوحيد عندهم اما اهل البعد والضلال ان كانت اعمالهم كبيرة - 02:54:33

لا تنفعهم لان عقائدهم بايش؟ فاسدة. اه لا تفتروا يعني هذه مآثر اهل السنة والجماعة. وهذه بعض خصائص خصائصهم التي تميزوا بها على غيرهم. وتلك هي الخصالة التي طبقيها اه طبقيها سلفنا الصالح رحمهم الله - 02:54:47

ورضي عنه فنالوا الخيرات وحصلوا على البركات. وليس معنى ذلك ان اهل السنة معصومون. لا بل ان منهجهم هو المعصوم. وجماعتهم هي المعصومة. انتظر هنا افراد من اهل السنة ليس لهم عصمة. نعم - 02:55:02

اما العصمة في ماذا الجماعة والمنهج فالجماعة الايه من اهل السنة معصوم. لانه قرآن وسنة. نعم جماعة اهل السنة معصومة. لانها لا تجتمع على ضلال اما الافراد يقعون ولا تنسب الجماعة الى خطأ. فرض لا تنسب. نعم - 02:55:14

هذا مهم جدا تنتبه له. مم. اما احدهم فقد يقع منهم الظلم والبغى والعدوان وارتكاب المخالفات. ولكن ذلك قليل بالنسبة لغيرهم ولا يقر من فعل ذلك منهم. بل يبتعد عن السنة بقدر مخالفته. ثم انما عند اهل السنة من مخالفات واحطاء فعند غيرهم اكثر مما عندهم. وما عند غيرهم من فضل وعلم وكمال - 02:55:34

اهل السنة اكمله واتمه وما اجدرنا معاشر المسلمين ان نأخذ بمنهج اهل السنة وان نوطن انفسنا على ذلك وما احرانا نحن اهل السنة ان نقوم بالسنة حق القيام وان نقتدي - 02:55:54

الصالح في كل امورنا لنرضي ربنا جل وعلا ولنعطي صورة مشرقة عن الاسلام الصحيح النقي. ليقبل الناس او ليقبل الناس عليه ويحرصوا على الدخول فيه ولان لا نصبح فتننة لغيرنا من الكفار والمبتدعة. فاذا رأوا ما عليه بعض اهل السنة من من بعد من بعد من بعد عن المنهج. قالوا اذا كان خاصة - 02:56:07

مؤمنين بهذه المثابة فلا لوم علينا ولا تثريب. وبذلك تدرس معلم الحق وتنطمس انوار الهدى. واخيرا نحمد الله ان جعلنا من اهل السنة ونسأله ان يتم علينا النعمة والمنة. وان يرزقنا لزوم السنة والعمل بالسنة وان يتوفانا على السنة. اللهم امين. هل هي بعض خصائص اهل السنة - 02:56:27

والجماعة التي تمثل بها ونحرض عليها. وهذه ليست معظم اهل السنن هذه بعض خصائص ولكن كل منا يفتش ويعرض نفسه على هذه هل عنده مسل هذه خصال السنة؟ هل انا امثل فيها؟ هل عندي شيء غاب منها؟ حتى يكون مقتديا بالعلم والعمل - 02:56:47

الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام نقف الى هنا قبل ان ندخل في المدخل والتعريفات ونصلي الظهر ونبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى على هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 02:57:03

ازيك يا مستر البس السمعاء. حاضر اذا كان عند الشباب سؤال وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يتكلم جعفر نسمع؟ تسمعني يا جعفر نعم دي. نعم شيخنا بارك الله فيكم. كيف حالكم شيخنا - 02:57:20

بخير والحمد لله. اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد استفدت من هذا الدرس - 02:58:17